التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني من خلال الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة[1]

د/ محمد متولي سامي متولي[2]
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة الزقازيق

د/ ريهام السيد محمد سليمان[3]
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة الزقازيق

المستخلص:

هدفَ البحثُ الى التَّعرفِ على إمكانية التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني من خلال الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، وتكوَّنت عَينة البَحث من (١٣٨٧) طالبًا وطالبَة، وتم جمع البيانات باستخدامِ مَجموعة من الأدوات وهى: استِمارة البيانات العامة (إعداد: الباحثان)؛ ومقياس الذَّكاء الوجداني (إعداد: الباحثان)؛ ومقياس جَودة الحياة الأكاديمية (إعداد: الباحثان)؛ ومقياس قَلق المُستقبل المهني (إعداد: Yıldırım et al., 2024 – ترجَمة: محمد متولي، ٢٠٢٤)، وتوصَّلت النَّتائج الى أن مُستوى الذَّكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة مُنخفض، ووجود علاقة ارتباطية سَالبة دالة إحصائيًا بين جَودة الحياة الأكاديمية وقَلق المُستقبل المهني، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الذَّكاء الوجداني وجَودة الحياة الأكاديمية، كَذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة دَالة بين الذَّكاء الوجداني وقَلق المُستقبل المهني لدى طَلبة الجامعة، كَما أوضَحت النَّتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة تبعًا للنَوع (الذكور/ الإناث)، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مُستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة تبعًا لمحل السكن (الريف/ المدينة) لِصالح طلبة الجامعة بالمدينة، كما أوضَحت نَتائج تَحليل الانحدار المُتعدد انه يُمكن التَّنبؤ بِمُستوى جَودة الحياة الأكاديمية وقلق المُستقبل المهني لدى طلبة الجامعة من بعضِ أبعاد الذكاء الوجداني دونَ غَيرها، وتمَّ تقديم عددًا مِن التَّوصياتِ التَّربويةِ للمُهتمين بِهذا المَجال.

الكلمات المفتاحية: جَودة الحياة الأكاديمية – قَلق المستقبل المهني – الذكاء الوجداني.

---

[1] تم استلام البحث في (٩/ ١٠/ ٢٠٢٤)، وتقرر صلاحيته في (١٢ / ١١ / ٢٠٢٤).

[2] ت: ٠١١١١٥٩٨٠٣٣ Email: mohamedmetwally@foe.zu.edu.eg

[3] ت: ٠١١١١٥٩٨٠٢٢ Email: reham.soliman@zu.edu.eg

مقدمة البحث:

تُعد المرحلة الجامعية احدى المراحل المُهمة والفارقة في مَسيرة الطالب، حيثُ يرسم فيها مُستقبله، ويُخطط لأهدافه المُستقبلية، ويمثل طلبة الجامعة شريحة مهمة في المُجتمع المصري، ونظرًا للظروف الحياتية يواجه طلبة الجامعة الكثير من الضُغوط النفسية كالمُشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية وخاصَّة في بداية التحاقهم بالجامعة، وذلك نتيجة لمواجهة العديد من المُتغيرات والقرارات المُهمة وخاصة في هذا العصر سريع التَّغير.

ويمثل القلق احد الاضطرابات العصرية، بل انه من ابرز سمات العصر الحديث، ويمثل القلق من المستقبل احد أنواع القلق الذى ينتاب جميع الأفراد، وتؤكد البحوث المتقدمة على زيادة نسبة الاضطرابات النفسية والسلوكية وانتشارها يومًا بعد يوم، ويعتبر القلق اكثر الحالات شيوعًا من بين الاضطرابات النفسية، كما تشير البيانات الحديثة في الدراسات النفسية الى أن (٧٥%) من الذين يشتكون من الاضطرابات النفسية هم من فئة الشباب، ونسبة الذين يعانون من القلق (١٠% – ١٥%) (طاهر الحزمى، ٢٠٢٤، ٣٨٨).

ويعد قلق المستقبل احد أنواع القلق المصاحبة لوجود الإنسان، كونه الكائن الوحيد الذي يدرك الزمن بوحداته الثلاث "الماضي والحاضر والمستقبل"، وذلك على خلاف باقي الكائنات الحية (رضا جبر، ٢٠٢١، ١٣٤)، ما قد يؤثر سلبا جودة الحياة للطلاب بشكل عام (Davies et al., 2022, 216)، وعلى مستوى التحصيل الدراسي للطلاب (Jan et al., 2020, 239) ودافعية الإنجاز (Mahdavi et al., 2023, 314) والمثابرة الأكاديمية (Hood et al., 2020, 83) والتفاؤل الاكاديمي (Tavakoly Sany et al., 2023, 1049) ومستوى المشاركة الطلابية (Garcia–Martinez et al., 2021, 73) وطبيعة التوافق الجامعي بشكل عام (Parmaksiz, 2019, 137)، وجودة الحياة الأكاديمية اعم (Arslan& Akka, 2014, 874).

وتعد جودة الحياة الأكاديمية احد أبعاد مفهوم جودة الحياة، حيث تسهم بشكل كبير في جودة حياة الفرد، وتعتبر من مؤشرات سعى الطالب الى تحقيق ذاته من خلال ما يسعى الى تحقيقه من إنجازات وأهداف (رحاب السعدى، ٢٠٢٤، ١٥٥)، وحينما يفشل الفرد في إشباع احتياجاته وتحقيق طموحاته الأكاديمية قد يشعر بالفشل.

وقد وهبنا الله العديد من المهارات والمشاعر الإيجابية التي تبعث الأمل والطمأنينة اذا تعثرت الحياة، حيث تتدخل تلك المشاعر الإيجابية محدثة فهم اكبر تجعل علاقة الفرد بحياته علاقة اكثر تفاعلًا وتوافقًا (على زكري، ٢٠٢٠، ١٢؛ طلعت غبريال وسارة عبد السلام وإيمان على، ٢٠٢٣،

٦٨)، فقد أوضحت الدراسات أن الذكاء الوجداني عامل مشترك يؤثر على الأساليب المختلفة والتي يظهرها الناس في حياتهم واعمالهم ومهاراتهم الاجتماعية ومعالجة الفشل وضبط مشاعرهم والانسجام مع افراد الاخرين (Anonymous, 2004, 27)، كما أوضح (Turner, 2004, 30) أن الذكاء الوجداني هو الجزء الأساسي الحساس من الذكاء العام والذى يسهم بجهد مشترك في الممارسات الشخصية والمهنية.

وانطلاقا من هذا التوجه تحاول الجامعات تحسين جودة الخدمات المقدمة في الحرم الجامعي حتى تحوز رضا الطلبة، مما يعمل على تحفيزهم وبذل المزيد من الجهد في التعليم، وزيادة مواقفهم الإيجابية تجاه القضايا التعليمية (Gecer, 2013, 364)، كما أن توفير التعليم كخدمة من قبل المعلمين الذين يعتبرون البيئة المادية والاجتماعية، يؤثر بشكل إيجابي على رضا الطلاب ورفع مستوى شعورهم بجودة الحياة الأكاديمية (Uka, 2014, 7).

مشكلة البحث:

انطلاقًا من كَون الجامعة من اهم المحطات التي يَمر بها الطالب عَبر مراحلة الدراسية، فمن خلالها يتم تعليمه وثقل مهاراته لأجل مُستقبله المِهني، وفى ذات الأثناء يَمر العصر الحالي بالعديد من المشكلات والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والاضطرابات في شتى مناحي الحياة مما أدى الى تعقده، ما جعل طلبة الجامعة غير قادرين على تَحقيق أهدافهم المرجوة، وبث فيهم الشعور بعدة مشاعر تتعلق بالمستقبل، فأصبح الشعور بعدم الارتياح والقلق العام والشعور بالضيق وانشغال الفرد، بل وترقب الشر وعدم الارتياح بكل ما يتعلق بالمستقبل، وذلك بسبب مشاعر الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد من صعوبات، فأصبح طلبة الجامعة ينظرون للمستقبل نظره سوداوية بسبب توقعهم العجز عن تحقيق طموحاتهم وأمنياتهم.

ومع كل هذه الأمور المقلقة بالإضافة الى ما يحتويه نظام الجامعات من عملية اختيار الدراسة، وعدم القدرة على التكيف مع التخصص الجديد، وعدم الارتباط بالمواد الدراسية وواقعية الأعمال والوظائف المتاحة بعد التخرج، وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية كبرى لمستقبل الطالب وحياته العملية في ظل حالة من التخبط والضبابية التي تسود الواقع المعاش، كل هذا يخلق حالة من الصراع النفسي والاجتماعي، وتوتر انفعالي يؤثر سلباً على توافق الطالب مع ذاته ومع الأخرين (احمد صمادي ونوال مرعي، ٢٠١٢، ٦٦: ١٠٣)

ومن هنا فان وظيفة الجامعة الأساسية هي إعداد كوادر وطنية مؤهلة في جميع قطاعات العمل،

والطالب الجامعي من ضمن اهم الشرائح الإنسانية في كل لمجتمعات ولابد من التعرف على مستويات الجودة لديه، فمرحلة التعليم الجامعي من اهم المراحل الدراسية لأنه من خلالها يعتبر عامل من العوامل المؤثرة في تنمية مدركات الطلبة لجودة حياتهم (روام الرشيدى وارى الخلف، ٢٠٢٤، ٢٣٣).

ومن خلال معايشة ومعاملة الباحثين بطبيعة عملهما لطلبة الجامعة في العديد من المحاضرات وذلك بحكم عملها كعضو هيئة التدريس، لاحظ الباحثان أن بعض الطلبة يسلكون سلوكيات سلبية تختص بالنواحي الأكاديمية وتؤثر على فعاليتها كالإهمال في المذاكرة وعدم المواظبة على حضور المحاضرات وعدم حرصهم على تحصيل الدرجات، بل وممارسة بعض السلوكيات الخارجة عن نسق الانضباط كمحاولة الغش، وإحداث الشغب داخل لجان الامتحان، مبررين ذلك بأنهم محبطين من الناحية المهنية وان مستقبلهم المهني دون معالم واضحة، وان المؤهل الدراسي لا يضمن توفير وظيفة مناسبة.

ولذلك أجرى الباحثان دراسة استكشافية على مجموعة من طلبة الجامعة قوامها (٦٥) من الذكور والإناث، ثم الاعتماد فيها على استبيان قلق المستقبل "متعدد الأبعاد"، واستبيان جودة الحياة الأكاديمية وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج وجد الباحثان أن هناك ثمة قصور في مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وأن اكثر أنواع قلق المستقبل انتشاراً هو قلق المستقبل المهني.

وفى ذات السياق نجد انه أكدت العديد من الدراسات (اسعد حبيب، ٢٠١٤، ٣٠٥) أن طلبة الجامعة يفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون منه، وأكدت دراسة (حسن محمد وسعود الزيد، ٢٠٢٤، ٧٦) أن طلبة الجامعة يتسمون بمستوى قلق مستقبل بدرجة مرتفعة، كما أن القلق من المستقبل يشكل خطرا كبيرا على صحة الأفراد وسلوكهم، فقد يكون القلق ذا درجة عالية فيؤدى الى اختلال توزان حياة الفرد، ويترك أثرا كبيرا على مختلف جوانب الحياة، وتختلف استجابة كل فرد عن الآخر في مواجهة الضغوط النفسية، فبعض الطلبة يجعلوا من الضغوط النفسية دافع للعمل الجاد وبذل قصارى جهدهم ومواجهة التغيرات والمشكلات التي تواجههم، والبعض الآخر تسبب لهم مشاعر سلبية وتؤثر على تحصيلهم الدراسي وتكيفهم الاجتماعي وتعمل كعائق أمامهم ويمكن أن تؤثر على صحتهم الجسدية والنفسية بشكل سلبي (وفاء المصبحين ونشأت بيومي ورسلان عبد الرحمن، ٢٠١٩، ٥٨).

ومن ثم تتوجب الحاجة ضرورة القاء الضوء على مفهوم الذكاء الوجداني وتأثيره النسبي حيث

انه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحياتية والعمل على تنظيمها للرقي بكل من الانفعال والتفكير.

ومن ثم فموضوع الذكاء الوجداني وتأثيره المباشر وغير المباشر بحاجة الى المزيد من الدراسات، وخاصة لدى طلبة الجامعة، ومن خلال البحث والاطلاع وجد الباحثان ندرة في الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني التي تعالج طبيعة إسهامه في جودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني، ولم يجد الباحثان –في حدود علمهما وبحثهما– دراسة تناولت الإسهام النسبي للذكاء الوجداني في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة، الأمر الذى دفع الباحثان لإجراء البحث الحالي.

وانطلاقا مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في مجاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من جودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني "كل منهما على حدة" لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد فروق في الذكاء الوجداني ترجع لمتغير النوع "ذكور/ إناث"، ومتغير محل السكن "الريف/ المدينة" "كل منهما على حدة" لدى طلبة الجامعة؟
- هل يمكن التنبؤ بكل من جودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني "كل منهما على حدة"، من بعض أبعاد الذكاء الوجداني دون غيرها؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس من البحث الحالي في تسليط الضوء للكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من جودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة، والتحقق ما اذا كان هناك فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة ترجع الى المتغيرات الديموغرافية كالنوع (ذكور/ إناث)، ومحل السكن (الريف/ المدينة)، كما استهدف البحث التحقق من مدى الإسهام النسبي للذكاء الوجداني على تلك المتغيرات، وإمكانية التنبؤ بمستوى جودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة بمعلومية درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني.

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث من أهمية الذكاء الوجداني وماله من أثار إيجابية على سلوك الطالب

الجامعي، ودوره في تحقيق التوازن النفسي لديه ومساعدته على تحقيق أهدافه وإيجاد الأكاديمية وتخفيف حدة قلق المستقبل المهني من خلال معالجة الأمور التي تمثل عوائق نفسية معالجة تتسم بالذكاء، حيث إن القصور في مستوى الذكاء الوجداني من شانه أن يسبب الاضطرابات النفسية والسلوكية، ويؤثر ذلك سلبا على سير حياة الفرد ونشاطاته في شتى المجالات، لذا فان الذكاء الوجداني مهم وممهد للتوازن الانفعالي والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة.

لذلك تتمثل أهمية البحث النظرية في إثراء الجانب المعرفي من خلال تسليط الضوء على مفهوم الذكاء الوجداني ومفهوم جودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني وفق ما جاء بالدراسات العربية والأجنبية المعاصرة، باعتبار أن هذه المفاهيم من المفاهيم المهمة في مجال علم النفس والصحة النفسية، كذلك تتمثل أهمية البحث النظرية بما يوفره من أدب تربوي ودراسات سابقة حول متغيراته، ما يتيح الفرصة للباحثين والمهتمين بهذا الشأن لإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة.

إضافة الى لفت الانتباه الى أهمية تعزيز وتنمية الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة باعتبارهم أساس الحاضر والمستقبل، وتوضيح طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والمتغيرات الأكاديمية والمهنية المختلفة التي تمثل أساسا في شخصية الطالب الجامعي، كما يضيف البحث الى التراث النظري مجموعة من المقاييس الحديثة العربية والإنجليزية المترجمة.

وتتمثل أهمية البحث التطبيقية في تقديم رؤى تعليمية تربوية لتطوير مايتعلق بجوانب الذكاء، وخصوصاً الذكاء الوجداني وذلك من اجل مساعدة الطلبة على بناء تصورات وفهم حقيقي وعميق حول ذواتهم وانفعالاتهم واحاسيسهم، واستعمال هذا الادراك لقيادة حياة الانسان والحصول على الإحساس بالرضا والطمأنينة الداخلية، وكذا تفعيل عناية المختصين لتوظيف وتقديم خدمات أكاديمية لطلبة الجامعة بالاستناد الى النتائج المتوصل اليها، وإفادة القائمين على الإرشاد الاكاديمي والنفسي من تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية لطلبة الجامعة وخاصة المستجدين، من خلال إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية وذلك من خلال إدراج مهارات الذكاء الوجداني في المقررات الدراسية، والأنشطة ووضع برامج ارشادية تربوية للطلبة وتطبيق استراتيجيات لتنمية الذكاء الوجداني، مما يزيد من كفاءة التعليم الجامعي وفعاليته.

مصطلحات البحث:

يمكن استعراض مصطلحات البحث على النحو التالي:

- **الذكاء الوجداني:**

عرف الباحثان الذكاء الوجداني إجرائيا على انه: قدرة طالب الجامعة على ادراك وفهم وتحليل انفعالاته بما يتسق مع المجتمع، بهدف تحفيز نفسه وتحقيق أهدافه ومواجهة الضغوط الحياتية بكفاءة، على أن يمتلك الدافعية الذاتية التي تتسق مع قدراته وإمكاناته بما يتيح له القدر الأكبر من المرونة والتفهم، وذلك لتحقيق اعلى مستوى من التميز والكفاءة.

- **جودة الحياة الأكاديمية:**

عرف الباحثان جودة الحياة الأكاديمية إجرائيا على أنها: مجموعة من المؤشرات يتم الحكم من خلالها على مستوى تقبل طالب الجامعة لوضعه ومستواه الاكاديمي والعائد الإيجابي على سلامته نفسيا واجتماعيا، ويمكن التعرف على ذلك من طبيعة ومستوى تقبله لذاته ومستوى مثابرته الأكاديمية مستهدفاً تحصيل اكبر قدر من المعلومات والمهارات، في مناخ من التعاون والمشاركة لتحقيق اعلى مستوى من البراعة والابتكار وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي داخل الجامعة.

- **قلق المستقبل المهني:**

تبنى الباحثان تعريف (محمد متولي، ٢٠٢٤) لقلق المستقبل المهني على انه: استعداد طالب الجامعة تجاه التفكير السلبي في المستقبل، من حيث الشعور بالخوف لعدم إمكانية تحقيق الطموحات لمهنية وشغل الوظائف المناسبة وتحقيق العائد المادي الذى يتناسب مع متطلبات الحياة، ويزيد خلال ذلك مستوى توقع الظلم وضياع الفرص، مع عدم القدرة على الاختيار المهني، مما يؤدى الى الشعور بالإحباط والجزع وعدم الكفاءة، والشعور بفقد المساندة الأسرية والدعم العائلي.

الاطار النظري:

أولا: الذكاء الوجداني:

احتل موضوع الذكاء الوجداني مكانة هامة في ميدان التربية، كما يعد من المواضيع التي حصلت على القسط الوافر من البحث والدراسة (هدى سلام، ٢٠٢، ١٤٨)، وقد قام "جاردنر" بتقديم فكرته عن الذكاء المتعدد، وذكر أن هناك أنواع عديدة من الذكاء لها نفس القدر من الأهمية، ورغم تركيز معظم النظريات على الذكاء المعرفي، إلا أن الذكاء الوجداني اصبح له من الأهمية مكان كبير حيث يساعد الأفراد على أن يكونوا اكثر استقلالية وتوافق واكثر ثقة وتحكم

في الذات، ما قد يمكنهم من النجاح الاكاديمي والتوافق مع الضغوط التي تواجههم (Quí lez–Robres et al., 2023, 221)، ومن ثم يعتبر الذكاء الوجداني مرتكزًا أساسيا للنجاح لأنه يتعلق بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته ومعرفته للآخرين، وصفاتهم وإدراكه لواقعه وواقع الآخرين، وفى هذا السياق أشار الفيلسوف "لوتسي" بأن معرفة الآخرين ذكاء ومعرفة الذات حكمة والتحكم في الآخرين قوة والتحكم بالنفس قيادة، ومن هنا كان الذكاء الوجداني مدخلًا للنجاح (شايع القحطاني، ٢٠١٥، ٨٥).

وتمتد جذور الذكاء الوجداني الى مفهوم "ثورندايك"، وذلك منذ عام (١٩٢٠) الذى تناول حينها مفهوم الذكاء الاجتماعي، وأشار على انه القدرة على فهم الآخرين والتصرف بحكمة تتسق مع مقتضيات العلاقات الإنسانية (As cited in: Landy, 2005, 414)، ويعد "ماير وسالوفي" هما أول من اطلقا مسمى الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence)، وذلك في سلسلة أبحاثهما عام (١٩٩٠)، إلا أن عالم النفس "دانيال جولمان" كان صاحب الفضل في انتشار هذا المفهوم في عام (١٩٩٥)، من خلال كتابه عن الذكاء الوجداني، ومن ثم تبعته سلسلة من الكتب والمقالات التي تناولت الجوانب النظرية لهذا المصطلح وبدء الانتباه الى تطبيقاته في المجالات التربوية والاجتماعية (مريم المطيري ومنال مديني، ٢٠٢٠، ٣٠٦).

وقبل استعراض المفاهيم والتعريفات الخاصة بالذكاء الوجداني، فانه تجدر الإشارة الى أن هناك عدة ترجمات عربية لمصطلح (Emotional Intelligence) منها: الذكاء الوجداني والذكاء الانفعالي والذكاء العاطفي، الا ان الذكاء الوجداني فانها افضل الترجمات لكونها تدل على العمق في إحساس الفرد ما يجعله اكثر تاثيراً في سلوكه (حسام على، ٢٠١٣، ٣٨).

وبالنظر الى التعريفات التي استهدفت الذكاء الوجداني وتطورها نجد انه تم تعريف الذكاء الوجداني على انه: مجموعة من المهارات والقدرات التي تستخدم في تقييم المشاعر الذاتية واستكشاف مشاعر الآخرين (Abraham, 2000, 169)، كما يعرف الذكاء الوجداني على انه: القدرة على التعرف على المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وتنظيمها بشكل فعال من خلال تنمية الوعى الذاتي والوعى الاجتماعي والإدارة الذاتية والعلاقات الاجتماعية (Chemiss& Goleman, 2001, 14).

وعرفت دراسة (Sánchez- Ruiz et al., 2010, 54) الذكاء الوجداني على انه: عدد من المهارات التي يدرك من خلالها الفرد مشاعره وانفعالاته الذاتية وتنظيمها لإيجاد الطرق للسيطرة على هذه الانفعالات والإدراك الدقيق لتفهم مشاعر الأخرين، وذلك من اجل التواصل معهم في

علاقات إيجابية لتحسين الأداء، وتحقيق الأهداف للنجاح في الحياة، كما يعرف على انه: قدرة الفرد على ادراك عواطفه والتحكم بها وتنظيم الاستجابات العاطفية والتكيف مع التحديات اليومية وكذلك فهم مشاعر الآخرين وتقييم التعبيرات العاطفية لديهم، والتواصل والاستجابة معهم بشكل مناسب وتحديد العواطف التي من شأنها أن تعزز التفكير بشكل افضل (Bibri, 2015, 413)، وأشارت دراسة (Enns et al., 2018. 228) أن الذكاء الوجداني يعنى: القدرة على الجمع بين المعرفة الإدراكية مع المعرفة العاطفية واستخدامها جنبا الى جنب، وهو نفس ما أشارت اليه دراسة (علياء البستاوي وأسماء على ومعتز عبدالله وفاتن عامر، ٢٠١٧، ٤٤٦) في تعريف الذكاء الوجداني على انه: قدرة الفرد على أن يتعرف على مشاعره الخاصة وإدارتها بشكل جيد، والقدرة على تفهم مشاعر الآخرين، مع امتلاك شكلا من أشكال التميز والكفاءة، وذلك لتحقيق إنتاجا اكبر.

وعرفه "مختار الكيال ومجدي احمد ومحمود محمد" (٢٠٢٤، ٢٠٦) على انه: قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته الذاتية ومشاعر وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها واستخدام تلك المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وسلوكه.

وجدير بالذكر انه بتتبع تعريفات الذكاء الوجداني بمنظوراتها المتعددة، يمكن ان نلحظ ان هناك سمة تشابه بين التعريفات وان جميعها يشير الى انه كلما زاد مستوى لذكاء الوجداني للفرد كلما زاد لديه القدرة على فهم ذاته والآخرين، ومن ثم يصبح اكثر ضبطاً وتنظيماً لانفعالاته وانفعالات الاخرين، ويصبح قادراً على التوافق مع الصعوبات المحتملة.

وقد أكدت معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة الذكاء الوجداني بانه ذات أهمية كبيرة، وانه ملازم للتفكير –لزوم الشيء لظله– بل أشارت دراسة (نعيمة علوان وزهير عبد الحميد، ٢٠١٣، ٢) بان الوجدان والتفكير عمليتان متداخلتان ومتكاملتان، وقد يساعد الذكاء الوجداني العالي على تجاوز التعقيدات الاجتماعية في مكان الدراسة، ويعزز قيادة الآخرين وتحفيزهم، والتفوق في الحياة الدراسية والمهنية (Kant, 2019, 443).

ومن ثم يعد الذكاء الوجداني احد الركائز الأساسية –الى جانب القدرات العقلية الأخرى– في تنوع الحلول للعديد من المشكلات (أمال سليماني، ٢٠١٥، ٤٨)، حيث يعد ايضاً مدخلًا لحياة تسودها قيم النجاح والكفاءة وواقياً من الاضطرابات العاصفة التي تصيب الانسان بتوتراتها في حياته وامنه واستقراره النفسي، كما يلعب دوراً مهما في العلاقات الشخصية والتواصل الاجتماعي والاندماج العاطفي مع الاخرين وفى جميع مناحي الحياة، ومن ثم فان النقص في

امتلاك مهارات الذكاء الوجداني يؤدى الى تفاقم المشكلات لدى الفرد من حيث عدم القدرة على التعاطف او تفهم علاقات الاخرين، كما ان الضعف في مهارات الذكاء الوجداني يعيق أداء العقل على فهم الانفعالات كالخوف والقلق والغضب (مريم المطيري ومنال مديني، ٢٠٢٠، ٣٠٧).

وما يزيد من أهمية الذكاء الوجداني هو ما أشار اليه علماء النفس بان الذكاء العقلي لم يعد كافيًا للنجاح في مواقف الحياة التعليمية والمهنية والاجتماعية وغيرها، الأمر الذى دعاهم الى التفريق بين الذكاء العقلي والذكاء الوجداني، فالأول خاص بالوظائف الفكرية من ادراك المفاهيم والقدرة على التحليل والاستنتاج، أما الذكاء الوجداني فهو المستند على رهافة الحس والانفعال والمشاعر ويساعد في التعرف على الانفعالات والمشاعر الشخصية وكذا مشاعر الآخرين ويعمل كحافز لإدارة العواطف بما ينعكس على جودة الآداء (موسى الشقيفي، ٢٠٢١، ١١٥).

وفى ذات السياق يعد الذكاء الوجداني ضروريًا للنجاح الاكاديمي والمهني، حيث يتضمن الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات مثل التحكم الذاتي، الحماس، المثابرة، الدافعية (ماجدة الغريري، ٢٠٢١، ٤٤١)، كما اكدت العديد من الدراسات الى ان الطلاب الذين يتمتعون بمهارات الذكاء الوجداني يكونون اكثر تحقيقًا وادراكًا للنجاح في حياتهم الدراسية (لحسن زبيجي والشيخ فلقت، ٢٠٢٣، ٢٨٩).

ومن ثم فان للذكاء الوجداني أهمية كبرى في حياة طلبة الجامعة، للتغلب على ما قد يواجهون من صعاب وتحديات وما يتعرضون له من قلق على مستقبلهم وقت تخرجهم، وبداية البحث عن عمل وتكوين الذات، الأمر الذى يكاد من المستحيل تحقيق هذه الطموحات والآمال في ظل عدم قدرة هذه الفئة على تكوين علاقات جيدة مع الأخرين في مجال العمل وخلافه نظرا لضرورة تفهمهم لمشاعر الآخرين بعد فهمهم الكامل لمشاعرهم وانفعالاتهم مما يتيح لهم القدرة الجيدة لاتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب (عبد الكريم المدهون، ٢٠١٥؛ أنوار الشمري وهديل شطناوي، ٢٠٢٣، ٥٣٦).

كما أن للذكاء الوجداني فائدة كبيرة على السياق الاجتماعي حيث يقوم بأدوار مختلفة في حياة الطالب وكذا يزيد من فعاليته في مواجهة العقبات والتحديات ويزيد من التحكم في مشاعره واستخدامها بشكل مقبول اجتماعيا، ومن ثم تحقيق معدلات دراسية مرتفعة (السيد بريك، ٢٠٢٤، ٧)

وقد تناولت العديد من البحوث والدراسات (Pan et al., 2014, 326; Higgs& Dulewicz, 2016, 28; Sharp et al., 2020, 435; Farrokhi Rad et al., 2023. 84; Filice&

(Weese, 2024, 591) مكونات الذكاء الوجداني، على اختلاف طبيعة العينات المستهدفة كل بي كل منهم، وبمراجعة هذه البحوث والدراسات يمكن إجمال اهم مكونات الذكاء الوجداني الأكثر تكراراً على النحو التالي:

- **الوعى الذاتي:** ادراك الفرد لمشاعره وإدارتها بشكل سليم والتحكم فيها بشكل متوافق.
- **المرونة العاطفية:** القدرة على الأداء بشكل متسق ومتوافق.
- **الدافعية:** مبادئه الفرد باتخاذ إجراءات تحقق التوازن والتوافق مع المجتمع، وقدرته على متابعه أهدافه وتطويرها.
- **الحساسية البينشخصية:** قدرة الفرد على التنبه لاحتياجات الآخرين وتصوراتهم وأخذها في الاعتبار عند التوصل لقرارات وحلول للمشكلات ومقترحات لمواجهة التحديات.
- **التأثير:** قدرة الفرد على إقناع الآخرين بتغيير وجهة نظر تستند الى فهم موقفهم والاعتراف بضرورة الاستماع الى هذا المنظور وتقديم أساس منطقي للتغيير.
- **الحدس:** قدرة الفرد على التوصل لقرارات واضحة والعمل على تنفيذها عندما تقدم مع معلومات غامضة باستخدام تصورات عقلانية.
- **الضمير:** قدرة الفرد على الالتزام الواضح بالمعايير وذلك في مواجهة التحديات، وكذلك تعزيز غيره وتدعيمهم وهم في نفس الظروف.

وهناك مجموعة من النماذج والنظريات استهدفت بالتفسير الذكاء الوجداني ومن أهمها

• **نموذج "بار- أون":** ويعتمد هذا النموذج (Bar-On, 1988) على مفهوم نسبة الذكاء، ويتصل ذلك النموذج بقياس قدرات وإمكانات الأداء الوظيفي والنجاح المهني للفرد، وقد توصل "بار – أون" الى واحد من اهم وأول المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء الوجداني معتمداً على نسبة الذكاء (سلامة عبد العظيم وطه عبد العظيم، ٢٠٠٦، ٤٥)، ووفق هذا النموذج تحددت الأبعاد الرئيسية للذكاء الوجداني في "المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط، والمزاج العام" (في: طلعت غبريال وسارة عبد السلام وإيمان على، ٢٠٢٣، ٧٦).

• **نموذج "ماير وسالوفي":** يعد هذا النموذج (Mayer& Salovey, 1990) هو النموذج الفعلي الأول الذى تناول الذكاء الوجداني بالتفسير، واشتمل على مجموعة من القدرات العقلية المتعلقة بالمعلومات العاطفية، وتشمل العمليات العقلية على تقييم الانفعالات والتعبير عنها بين الأفراد

بعضهم البعض، واستخدام الانفعالات بطريقة تكيفية، وقد تم تطوير هذا النموذج ليفسر الذكاء الوجداني على انه يشتمل على مجموعة من القدرات ,هي: القدرة على الإدراك والتقييم والتعبير عن العاطفة؛ القدرة على استخدام العواطف لتيسير الفكر؛ القدرة على فهم وتحليل العواطف؛ والقدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز المشاعر العاطفية والفكرية (في: طلعت غبريال وسارة عبد السلام وإيمان على، ٢٠٢٣، ٧٥)

• **نظرية "جولمان"**: أشار "جولمان" في هذه النظرية (Goleman, 1995) الى أن الذكاء الوجداني يمثل خليطاً من السمات الشخصية والدافعية والكفايات والمهارات العاطفية، كما يرى "جولمان" أن الذكاء الوجداني يتكون من خمس مجالات وهى "الوعى بالذات، إدارة العواطف، دافعية الذات، التعاطف، والعلاقات الاجتماعية" (في: إسراء محمد، ٢٠١٢، ١٦).

كما يتسم الأشخاص ذوو الذكاء الوجداني بمجموعة من المهارات منها القدرة على تحديد وتقدير القوى الانفعالية التي يمتلكها، والتمتع بروح القيادة، والاهتمام بشئون الآخرين، كما أن لديهم قدرة على تكوين علاقات اجتماعية تعتمد على وجود ثقة متبادلة، ويستطيعون التغلب على القلق ومقاومة التوتر، والعمل بفاعلية تحت ضغط، ولديهم القدرة على تحمل المسئولية (السيد إبراهيم، ٢٠٠٧، ١١٩).

وهناك العديد من البحوث والدراسات التي ربطت بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الأكاديمية مثل دراسة (زهير النواجحة وإسماعيل الفرا، ٢٠١٢؛ دعاء الشاذلي وسعاد سعيد ودعاء المدثر محمد، ٢٠٢٤)، إضافة الى مجموعة من الدراسات الأجنبية (Suresh, 2012; Al-Huwailah, 2017)، والتي أكدت جميعها أن هناك ثمة علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

وبناء على ما سبق؛ تتأكد مكانة الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة، فبه يعي الطالب انفعالاته ويعزز قدرته على ضبط النفس وتسيير حياته بمرونة، وتحقيقه نتائج إيجابية على المستوى الاكاديمي والمهني وذلك من خلال استخدام الانفعالات الإيجابية لتسهيل التفكير وهو ما أكدت عليه دراسة (حنان الحربي، ٢٠٢٣، ٣٦٥)، كما يتضح أن الذكاء الوجداني يشتمل على مهارات متعددة يرتبط بعضها بالفرد والبعض الأخر يرتبط بالتفاعل مع الأخرين، وان تلك المهارات تترابط مع بعضها البعض وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة (عز الدين علام و رمضان رمضان و ولاء الديب، ٢٠٢٢، ٦٢٢) ويمثل الوعى بالذات المهارة الأساسية التي يبنى عليها المهارات الأخرى، فالفرد عندما يعرف ويفهم مشاعره وانفعالاته يكون قادراً على إدارتها والتعامل معها بشكل

مناسب وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه، وبالتالي يصبح اكثر وعيًا وفهمًا بمشاعر وانفعالات الآخرين والتعاطف معهم، وإظهار هذا التعاطف على نحو إيجابي في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، فضلًا عن ذلك فان هذا التعدد والتنوع من المهارات موجود لدى جميع الأفراد، ولكن بدرجات متفاوتة، فالفرق هنا ليس في الطبيعة والنوع، بقدر ما هو في الدرجة والشدة.

ويمكن القول بأن الذكاء الوجداني هو مهارة مهمة يجب علينا تعلمها وتحسينها، وذلك لتحسين العلاقات الاجتماعية والشخصية والعملية، ويمكن تحسين الذكاء الوجداني من خلال التدريب والممارسة، وتعلم التعرف على المشاعر والتعامل معها بشكل فعال والتعامل مع الآخرين بشكل لطيف.

ثانيًا: جودة الحياة الأكاديمية:

تعد جودة الحياة الأكاديمية احد أبعاد مفهوم جودة الحياة، وهى تسهم بشكل كبير في جودة حياة الفرد، وتعتبر من مؤشرات سعى الطالب الى تحقيق ذاته من خلال ما يسعى الى تحقيقه من إنجازات وأهداف (لفا العتيبي، ٢٠١٤، ٢٤٩).

وقد أصبحت جودة الحياة الأكاديمية هدفًا ينشده، بل يسعى اليه الجميع داخل المنظومة التعليمية، حيث تتحقق فيها بيئة تعليمية محفزة ومناخ تعليمي داعم يساعد في إعداد جيل من طلبة الجامعة يواكب المستحدثات العلمية والتكنولوجية، ويكون قادرا على مواجهة التحديات والضغوطات التي أوجدتها الثورة المعرفية والتعددية الثقافية (محمد جهاد وضياء محمد وحيدر الخفاجي، ٢٠٢٤، ٥٥٩)، ويكون قادر على مواجهة التحديات والضغوط التي أوجدتها الثورة المعرفية والتعددية الثقافية.

ونظرا لحداثة مفهوم جودة الحياة في مجال البحث التربوي والنفسي فهناك اختلاف وتنوع وتعدد في تعريفات جودة الحياة، كذلك تعددت تعريفات جودة الحياة الأكاديمية حيث تم تعريف جودة الحياة الأكاديمية على أنها: نجاح الطالب في توظيف إمكانياته العقلية والإبداعية والوجدانية مع القدرة على التفكير الحر والنقد البناء والتغيير والشعور بالمسئولية لتحقيق الأهداف المنشودة (Ahangr, 2010)، كما عرفتها "لفا العتيبي" (٢٠١٤، ٢٤٩) على أنها: معرفة الطالب بالخبرات والمهارات، وتفاعل قدرته واستعداداته لإنتاج شيء مفيد، يسهد في تطوير حياته وامتلاكه لصفات وأنماط سلوكية، تمكنه من التكيف مع بيئته التعليمية لتحقيق الجودة الشاملة في مجال تخصصه.

كما عُرفت جودة الحياة الأكاديمية على أنها: نوعية وطبيعة الحياة داخل الكلية أو الجامعة ومدى

الرضا عنها ودرجة إشباعها لرغبات وطموح المنتسبين لها (فاطمة عبد الرازق، ٢٠١٨، ١١٢).

كما أشار "عمار حمامة" (٢٠٢٠، ١١١) الى ان مفهوم جودة الحياة الأكاديمية: المكونات ينبغي ان تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية والتي تتعلق بالمكونات الرئيسية لأى نظام تعليمي، وتحقق تلك المؤشرات من خلال الاستفادة الجيدة والاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية، كذلك اشارت دراسة (مريم المطيري ومنال مديني، ٢٠٢٠، ٣٠٥) الى ان تعريف جودة الحياة الاكاديمية يعني معرفة الطالب بالخبرات والمهارات وتفعيل القدرات لانتاج شيء مفيد مما يسهم في تطوير الحياة الاجتماعية، وامتلاكها لصفات وانماط سلوكية تمكن من التكيف مع البيئة التعليمية لتحقيق الجودة الشاملة.

كما عرف "يوسف عيد" (٢٠٢٣، ٧٢) جودة الحياة الأكاديمية على أنها: حالة من التوافق والتوازن التي يشعر بها الطالب داخل البيئة الدراسية ينتج عنها شعور بالرضا عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية وعن قدرة الطالب على التأقلم مع التغيرات الدراسية المتنوعة مما يساهم في تحقيق أهدافه الأكاديمية.

كما اتفقت دراسة كل من (رغداء نعيسة، ٢٠١٢، ١٤٨؛ روام الرشيدي واروى الخلف، ٢٠٢٤، ٢٤٢) على أن تعريف جودة الحياة الأكاديمية: مدى إسهام الجامعة في إشباع رغبات الطلبة وحاجاتهم النفسية ما يؤدى الى شعور الطلبة بالرضا والسعادة في المجالات المختلفة ويظهر ذلك من خلال حسن إدارتهم للوقت والجهد.

وتعد الحياة الأكاديمية من اهم المؤثرات على سلوك الطلبة وإنجازاتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة، فالطالب الذى يجد في المحيط الجامعي ما يساعده على النمو السوى والشعور بالأمن والتقدير يكون متوافقًا نفسيا واجتماعيا ولديه الدوافع الكافية للإنجاز، في حين اذا كانت البيئة الجامعية فقيرة ومليئة بالإحباط والتهديدات فان ذلك يؤدى الى حدوث اضطرابات سلوكية تتمثل في الرفض والعنف والتعصب والقلق، وتعمل على تكوين اتجاهات سالبة تجاه الدراسة تحول دون التقدم في الدراسة (أزهار سمكري، ٢٠٢٣، ٧١)، وفى ذات السياق تؤكد دراسة (Qenani et al., 2014. 203) أن البيئة الجامعية تلعب دوراً مهماً في تعزيز فرص النجاح لدى الطلاب وتحسين المستوى الاكاديمي لهم من خلال الإعداد والتحفيز والمثابرة والعلاقات الجيدة، وقد أشارت دراسة (Rocha- Filho& Santos, 2014, 1198) أن ارتفاع مستوى جودة الحياة الأكاديمية لطلبة الجامعة يؤدى الى ارتفاع مستوى الدافعية لديهم، وتعزز من الأداء الاكاديمي لهم.

وجدير بالذكر أن لجودة الحياة الأكاديمية مجموعة من المكونات تستهدف جميعها الى تحقيق الشعور بالرضا والتوافق (Lyndon et al., 2017, 110)، وتحقيق الشعور بجودة الحياة الأكاديمية لم يعد امراً نسبياً وذلك نظراً لتعددية الأبعاد المرتبطة به وتشابكها، منها ما يتعلق بالطالب ذاته، ومها ما يتعلق بالزملاء والبيئة الجامعية المحيطة (أزهار سمكري، ٢٠٢٣، ٧١).

وهناك مجموعة من النماذج والنظريات المفسرة لجودة الحياة الأكاديمية على اعتبار أن ذلك يمثل جانباً مهماً من جوانب جودة الحياة بشكل عام، وبمطالعة الباحثان لمجموعة من الدراسات (Sprangers et al., 2002, 421; Vansteenkiste et al., 2006, 24; Zimmerman, 2013, 17) وكذلك دراسة (بشرى مبارك، ٢٠١٠، ٧٢٣؛ سامية ابراهيمي وفتيحة كتيلة، ٢٠٢٠، ٢٧٥) استخلاص مجموعة من النماذج المفسرة الجودة الحياة الأكاديمية يمكن استعراضها على النحو التالي:

المنظور المعرفي: يرتكز هذا المنظور في تفسير جودة الحياة الأكاديمية على أن طبيعة ادراك الفرد هي التي تحدد شعوره بجودة الحياة بشكل عام، وانه في اطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد، فان العوامل الذاتية تمثل الأثر الأقوى من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة.

نظرية "لاوتن": طرح "لاوتن" مفهوم طبيعة البيئة ليوضح تفسير جودة الحياة بشكل عام ومنها جودة الحياة الأكاديمية على أن ادراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بالظرف المكاني والظرف الزماني؛ فبالنسبة للظرف المكاني فهناك تأثير للبيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة الحياة وذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، وبالنسبة للظرف الزماني فيكون ادراك الفرد لجودة حياته اكثر إيجابية كلما تقدم في العمر، وكلما كان اكثر سيطرة على ظروف البيئة، ومن ثم يكون اكثر إيجابية على شعوره بجودة الحياة.

نظرية "شالوك": اعطى "شالوك" تحليلاً مفصلاً لمفهوم جودة الحياة على أساس انه مفهوم مكون من ثماني مجالات، وكل مجال يتكون من ثلاثة مؤشراتــ تؤكد جميعها على اثر الأبعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة، على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور، فالعامل الحاسم في ذلك يمكن في طبيعة ادراك الفرد لجودة الحياة.

الاتجاه الفلسفي: يؤكد هذا الاتجاه على أن جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار، وهناك الكثير من المواطن تتطلب الجودة حتى يصل الإنسان الى جودة الحياة، وينظر الى جودة الحياة

في هذا الاتجاه على أنها السعادة المأمولة التي لا يمكن الحصول عليها إلا اذا حرر نفسه من اسر الواقع وحلق في فضاء مثالية تدفع بالإنسان الى التسامي على ذلك الواقع الخانق.

الاتجاه النفسي: يرى هذا الاتجاه أن جوهر جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة، وحسب المنحنى النفسي فان جودة الحياة هو مقدار إحساس الفرد بالتحسن المستمر في جميع جوانب الحياة، مع تهيئة المناخ الانفعالي المناسب للعمل والإنجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات والقدرة على حل المشكلات والتوافق مع منظور التحسن.

الاتجاه الاجتماعي: حيث ترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذى يقوم به الفرد وما يجنيه من عائد مادي من وراء عمله ومكانته المهنية وتأثيره على الحياة، ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة حيث تؤثر بدرجة كبيرة على رضا الفرد عن عمله.

وعلى الرغم من وجود وجهات نظر مختلفة واتجاهات متباينة لتفسير جودة الحياة إلا أن جميع ما سبق اتفق على أن جودة الحياة في مجملها تؤكد على ضرورة تحقيق السعادة والرضا في مختلف النواحي الحياتية التي تخص الفرد وصلته بنفسه والمحيطين به، من اجل تحقيق الصحة النفسية ولا يمكن عزل أي اتجاه عن الآخر.

ويوضح "يوسف عيد" (٢٠٢٣) أن من خصائص الطلبة دوي جودة الحياة الأكاديمية انه يشعر بارتفاع الكفاءة الذاتية ويعيش حالة من المرونة في مواجهة الضغوط والصعوبات الأكاديمية حتى يصل الى حالة من الرضا الأكاديمي ويتميز بالتخطيط الجيد لمستقبله، وذلك من خلال بيئة تتوفر فيها المساندة الأكاديمية، وأيضا أشار (Pedro et al., 2018) الى أن جودة الحياة الأكاديمية لدى مجموع الطلبة تساعد في الشعور الشال بالرضا العام الذى يدركه الطالب أثناء تواجده بالجامعة، واكد "حسن عابدين وفتحي الشرقاوي" (٢٠١٦) على أن جودة الحياة الأكاديمية تمكن الفرد من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والاكاديمي مع بيئته الدراسية، فاذا توفرت في هذه البيئة الخدمات المناسبة التي تسمح للطالب بإشباع حاجته التعليمية والاستمتاع بدراسته وتحقيق ذاته، ومن ثم يؤدى ذلك الى شعوره بجودة الحياة الأكاديمية، إضافة الى ما سبق أوضح "السيد عبد المطلب" (٢٠١٤) أن جودة الحياة الأكاديمية تمثل احد اهم المتغيرات التي تساعد الطالب على التوافق مع بيئته التعليمية وتدفعه الى بذل مزيد من الجهد والمثابرة سعيا نحو إشباع حاجته الأكاديمية وتحقيق أهدافه الشخصية، وهو ذات ما أشارت اليه دراسة (Yu& Kim, 2008) الى أن جودة الحياة الأكاديمية تظهر في سلوك الطالب من خلال حالة تحدد درجة الحاجة الى الرضا

والخبرات التي تخلق تأثير إيجابيا طوال فترة الدراسة الجامعية

ثالثا: قلق المستقبل المهني:

يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية، ومن الطبيعي وجوده في كل آليات السلوك الإنساني، ويمثل القلق احد ابرز الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله، كما يمتد اثر القلق على مختلف مجالات الحياة الإنسانية، ويعتبر القلق الطبيعي أساس جميع الإنجازات الإيجابية في حياة الأفراد (طاهر الحزمى، ٢٠٢٤، ٣٨٨).

ويواجه طلبة الجامعة قلقا واضحاً حول المستقبل وما يتضمنه من تحديات ومشكلات تفرضها طبيعة الحياة المعاصرة، وفى ظل الاستعداد لمواجهة مستقبل مجهول، وخاصة في ضوء تزايد مستوى البطالة الأمر الذى يؤدى الى الشعور بما يعرف بقلق المستقبل المهني (محمد السفاسفة، ٢٠١٧، ١١)

ومن ثم فان القلق اضطراب انفعالي مثير ومهدد لكيان الفرد الجسمي أو النفسي وينتج عنه شعور بالضيق وعدم الارتياح (نادية الحسيني وميادة فاروق ونهى محمد، ٢٠٢٤، ٤٥٠)، وفى ذلك يرى "كلينكر وكوكس" ان ثلث أفكار الطلاب تكون عن أشياء أخرى غير الحاضر وتركز على أشياء في المستقبل، وان التفكير بالمستقبل يتخطى أحلام الماضي، وتكرار الانشغال بالمستقبل ليس راضياً بل هو في الواقع غريزة حتمية حقيقة، أي أن الأشخاص يبنون حياتهم استناداً الى أهدافهم المستمدة من المستقبل (سامي عبد السلام، ٢٠١٠، ٥٣؛ حسن محمد وسعود الزيد، ٢٠٢٤، ٨٣).

واتفقت دراسات كل من (سناء مسعود، ٢٠٠٦؛ إيمان محمود، ٢٠١٣؛ محمد القللي، ٢٠١٦) على تعريف قلق المستقبل على انه: اضطراب نفسي يحدث نتيجة خبرات ماضية غير سارة مع تشويه في إداك للواقع وللذات وتضخيم للسلبيات وإنكار الإيجابيات، ويصبح الفرد في حالة توتر وشعور بعدم الأمن وتتملكه حالة من التشاؤم من المستقبل وخوف من المشكلات الاجتماعية والمستقبلية المتوقعة.

وعرف "طه العويلي" (٢٠١٨، ٨) قلق المستقبل على انه: حالة انفعالية غير سارة تنتاب الفرد أثناء تفكيريه في المستقبل يتوقع خلالها تهديداً لمستقبله ولما سوف يكون عليه المستقبل مع الشعور بالتشاؤم وعدم الرضا وعدم الاطمئنان للمستقبل والعجز والخوف من المشكلات

الاجتماعية والاقتصادية والمهنية المتوقعة في المستقبل.

وتبنى الباحثان تعريف (محمد متولي، ٢٠٢٤) لقلق المستقبل المهني على انه: استعداد طالب الجامعة تجاه التفكير السلبي في المستقبل، من حيث الشعور بالخوف لعدم إمكانية تحقيق الطموحات لمهنية وشغل الوظائف المناسبة وتحقيق العائد المادي الذى يتناسب مع متطلبات الحياة، ويزيد خلال ذلك مستوى توقع الظلم وضياع الفرص، مع عدم القدرة على الاختيار المهني، مما يؤدى الى الشعور بالإحباط والجزع وعدم الكفاءة، والشعور بفقد المساندة الأسرية والدعم العائلي.

وقد أشارت دراسة (ناهد مسعود، ٢٠٠٥، ٣٢؛ سعودي حسن، ٢٠٢٤، ٧٨٨) الى ارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة كونهم يقفون على أعتاب حياة عملية جديدة يفكر كل منهم في كيفية الانخراط فيها، بالحصول على وظيفة مهنة مناسبة، والخلل في ذلك يؤدى الى الخوف والقلق المهني، وأشارت دراسة (اسعد حبيب، ٢٠١٤، ٣٠٥) الى أن قلق المستقبل من وجهة نظر طلبة الجامعة تتمثل في تخوفات عدم القدرة على الارتباط بالشخص المناسب، وعدم الحصول على وظيفة مناسبة، والتعسر المادي، والتفاوت الشديد بين ما يتمناه وما يمكن أن يحققه، وهو ذات ما أكدت عليه دراسة (احمد كيشار، ٢٠٢٤، ١٧٤) حيث أشارت الى أن معظم طلاب الجامعة لديهم توقعات سلبية عن حياتهم المستقبلية ما يؤثر سلبا على حياتهم الأكاديمية.

وهناك مجموعة من الأسباب التي قد تؤدى الى حدوث قلق المستقبل، كما أوردتها (زينب شقير وسناء عماشة وخديجة القرشي، ٢٠١٢، ١٠٨؛ نادية الحسيني وآخرون، ٢٠٢٤، ٤٦١)، وتتمثل في قصور الفرد في حل المشكلات ووجود تفاوت بين إمكانياته وطموحه، والتفكك الاسري والمجتمعي، وتشوه الأفكار وعدم وضوح المعلومات للتخطيط للمستقبل، والشك في المحيطين والقائمين على الرعاية في عدم إمكانية حل المشكلات، مع وجود عدة مشاكل وظواهر في الحاضر تنذر بإمكانية تكرارها في المستقبل، إضافة الى أن غياب الوازع الديني والقيم الأخلاقية.

كما أن هناك مجموعة من النظريات المفسرة لقلق المستقبل (موسى عبد العاطي، ٢٠٢١، ٦٠٠)، والذى يندرج ضمن أنواعه قلق المستقبل المهني، ويمكن استعراض بعض هذه النظريات على النحو التالي:

النظرية المعرفية: تنظر التوجهات المعرفية الحديثة لقلق المستقبل باعتباره عملية معرفية ذات تأثيرات شديدة وقوية، وان الوظيفة الرئيسية لقلق المستقبل هي تيسير الاكتشاف المبكر لوجود

علامات تنذر بالتهديد أو اقتراب الخطر في الأحداث المستقبلية والتي تنطوي على تهديد متوقع الحدوث، خاصة عندما يصبح المستقبل الشخصي –ومنه المهني– عرضة للخطر مثل لحظات الاختيار المهني أو الاختيار الاكاديمي، وغيرها من المواقف الحاسمة والمصيرية في حياة الفرد، ومن ثم تصبح هذه التصورات والأفكار ذات الطبيعة الواعية من اهم المقدمات المثيرة لقلق المستقبل، حيث تأتي المعرفة أولا ثم ينبعث قلق المستقبل بعد ذلك.

النظرية الوجودية: يؤكد أصحاب الاتجاه الوجودي على خصوصية الإنسان وتفرده، ومن ثم أشارت النظرية الى أن التحدي الرئيسي أمام الفرد هو أن يحقق وجوده وذاته كانسان متفرد، واي شيء يعوق ذلك كفيل أن يستثير قلق الفرد.

النظرية الإنسانية: اختلفت هذه النظرية في تفسيرها لنشأة القلق مع النظريات السابقة حيث اعتبرت أن الحاضر والمستقبل هما اللذان يثيران القلق لدى الفرد عكس المدارس الأخرى، والتي اعتبرت أن الماضي هو الذى يشبب القلق لدى الأفراد، فالإنسان كائن حي يتوجب احترامه وتقديره كإنسان وليس كآلة.

وهناك مجموعة من سمات وخصائص الأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل، أوردتها (حسين وآخرون، ٢٠٢٠، ١١٥)، فهم يتسمون بعدم القدرة على التخطيط للمستقبل خوفًا من الإصابة بخيبة الأمل، كما انهم لا يعتنون بصحتهم وأجسامهم لتوقعهم الموت في اقرب وقت، كذلك تتغلب عليهم النظرة التشاؤمية على كافة تصرفاتهم ومواقف حياتهم (رأفت خطاب، ٢٠١٥، ٢٦٥)، كما انهم دائما منشغلون بالتركيز على الأفكار السلبية، ولا يتمكنون من تحديد أولويات ووضع خطط مستقبلية خوفا من الفشل ومن المجهول، ويكونوا سريعي الغضب وشديدي الانفعال، كما يصاب بعضهم بالأرق وصعوبة التنفس والإرهاق، إضافة الى ذلك فان إنتاجهم ضعيف في مجالات الحياة، ويشعرون بعدم الرضا بشكل دائم (زايد، ٢٠٢١، ٧)

ولقلق المستقبل أثار سلبية على الفرد والمجتمع، حيث يسبب المستوى المرتفع من قلق المستقبل الى إصابة الفرد بالعزلة الاجتماعية والتشاؤم المبالغ به، وعدم الثقة بالنفس وزيادة الشك والسخرية من دوافع الأخرين، والانتظار باستسلام لما قد يحدث لتوقع الأسوأ دائمًا، كذلك يؤدى قلق المستقبل الى انهيار الفرد نفسيًا وبدنيًا، مع الاعتمادية والعجز والشك في الكفاءة الشخصية حيث يصاب بالانزعاج لأتفه الأسباب بسبب التفكير الزائد (نادية الحسيني وأخرون، ٢٠٢٤، ٤٦٣).

كما أشارت دراسة "اسعد حبيب، ٢٠١٤، ٣٠٥) أن قلق المستقبل يرتبط بنمو الأفكار الخاطئة

حول القدرة الذاتية، وقد يسبب قلق المستقبل الفوضى والتخبط وتدهور بعض القيم وتغيرها واندثار بعضها الأخر.

كما انه من الأثار السلبية لقلق المستقبل المهني انه يصيب الطلبة ما يجعل رؤيتهم للمستقبل اقل وضوحا واكثر تشويشاً ولا سيما في ظل أعباء الحياة التي تطل على مختلف الشرائح (المشيخي، ٢٠٠٩)، ونظرا لان الطلبة يسعون الى بناء مستقبلهم المهني فهم اكثر ما يتأثرون سلبا بهذا النوع من القلق حيث تقابلهم بعض المعوقات التي ترتبط في مجملها برغبتهم في الوصول الى أهداف كبيرة قد تفوق قدراتهم في بعض الأحيان (حسن محمد وسعود الزيد، ٢٠٢٤، ٧٨).

كما أضافت دراسة (يمينة دباغ والزهراء الخير، ٢٠٢٠، ٢٣) انه من ضمن الانعكاسات السلبية لقلق المستقبل المهني تتمثل في الشك في الكفاءات الشخصية واستخدام أساليب اعتمادية لاعقلانية، ومن ثم قد يصبح الطالب عرضة للانهيار العقلي والبدني والنفسي.

وهناك عدد من العوامل التي يمكن أن تساعد في الحد من قلق المستقبل المهني، ومنها تعلم آليات لإدارة الذات بشكل فعال، مع تنظيم الأفكار والمشاعر لتنمية مهارات حل المشكلات بمرونة ويسر (Smith et al., 2022, 181)، كما أشار "غالب المشيخي" (٢٠٠٩، ٥٧) الى أن قوة الإرادة والثقة بالنفس والتحكم في الانفعالات يمكن أن تقضى على أي مخاوف أو قلق مستقبلي، ومن ثم فان التفكير الموضوعي ووضع أهداف موضوعية تتناسب مع القدرات والإمكانات يعد الأسلوب الأنجح والأكثر فعالية لمواجهة الخوف والقلق.

تعقيب:

ومن هنا يشكل المستقبل والاهتمام به الأولوية الكبرى في حياة طلبة الجامعة، خاصة عندما يشعرون أن مستقبلهم ليس تحت سيطرتهم، وان رؤيتهم تجاهه مشوشة، مما يجعلهم غير قادرين على التفكير المتزن، ولا التخطيط الجيد لهذا المستقبل، ما يزيد من قلقهم على مستقبلهم، لعدم قدرتهم على تحقيق الطموحات في ظل عدم اعتقاد في قدرتهم الذاتية، وتحدى واضح لظروف الحياة الصعبة التي تحيط بهم (جمال ناصر، ٢٠١٧، ٧١).

كل هذا يشير الى كون المستقبل يعد مصدراً أساسيا من مصادر القلق لطلبة الجامعة، باعتبار مرحلة التعليم الجامعي بداية تحقيق الرغبات والطموحات وتقدير الذات، وظهور الإمكانات الكامنة لدى الفرد، مما جعل هذه الظاهرة سمة لمجتمع ملئ بالتغيرات وعوامل جعلت منه المصير الغامض للكثير من طلاب الجامعة، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات، منها

ما يخص الفرد ومنها ما يرجع للمجتمع وأوضاعه المختلفة (اسعد حبيب، ٢٠١٤، ٢٠٦).

الى جانب مستوى عال من الذكاء الوجداني، والذى يتمثل في معرفة الفرد لمشاعره وانفعالاته وضبطها، ومعرفته بمشاعر وانفعالات الآخرين، مما يمكنه من اتخاذ قرارات ذكية في أوقات مناسبة تمكنهم من تحقيق أهدافهم، وهو ما يحتاجه طلبة الجامعات، وخاصة من هم على أعتاب مرحلة التخرج والالتحاق بسوق العمل والتعامل مع الآخرين، ويؤثر على جودة الحياة الأكاديمية لهم.

الفروض:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات جودة الحياة الأكاديمية "الأبعاد والدرجة الكلية" ودرجات قلق المستقبل المهني "الأبعاد والدرجة الكلية" لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني "الأبعاد والدرجة الكلية" ودرجات جودة الحياة الأكاديمية "الأبعاد والدرجة الكلية" لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني "الأبعاد ولدرجة الكلية" ودرجات قلق المستقبل المهني "الأبعاد والدرجة الكلية" لدى طلبة الجامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة "الأبعاد والدرجة الكلية" ترجع لمتغير النوع "ذكور – إناث".
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة ترجع لمتغير محل السكن "الريف – المدينة".
- يمكن التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة بمعلومية درجاتهم في أبعاد الذكاء الوجداني.
- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة بمعلومية درجاتهم في أبعاد الذكاء الوجداني.

منهج البحث وإجراءاته:

أولا: **منهج البحث**:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف البحث، ولاعتماده على وصف الواقع والتعبير عنه تعبيراً كميا بشكل يمد البحث بدلائل قيمة.

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٣٨٧) من طلبة الجامعة، بعدد من كليات جامعة الزقازيق بمتوسط عمر (١٩،٨٣)، وانحراف معياري (١،٨٤)، ويمكن استعراض البيانات الوصفية لعينة البحث كما بالجداول (١) و (٢):

جدول (١)

البيانات الوصفية لعينة البحث وتصنيفهم طبقا للنوع (ذكور/ إناث)

كلية التربية		كلية الآداب		كلية التمريض		كلية الحقوق		كلية التجارة		كلية العلوم	
٤٦٦		٢١٨		٨٣		٩٤		٣١٩		٢٠٧	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١٣٣	٣٣٣	١٠١	١١٧	٢٢	٦١	٢٧	٦٧	١١٦	٢٠٣	٩٨	١٠٩

جدول (٢)

البيانات الوصفية لعينة البحث وتصنيفهم طبقا لمحل السكن (ريف/ مدينة)

كلية التربية		كلية الآداب		كلية التمريض		كلية الحقوق		كلية التجارة		كلية العلوم	
٤٦٦		٢١٨		٨٣		٩٤		٣١٩		٢٠٧	
ريف	مدينة	ريف	مدينة	ريف	مدينة	ريف	مدينة	ريف	مدينة	ريف	مدينة
٢٧٣	١٩٣	١١٤	١٠٤	٤٥	٣٨	٥٣	٤١	١٨٨	١٣١	١١١	٩٦

ثالثا: أدوات البحث

قام الباحثان بالاعتماد على مجموعة من الأدوات، تمثلت في:

١- استمارة البيانات العامة (إعداد: الباحثان):

أعد الباحثان استمارة البيانات العامة لطلبة الجامعة بغرض الحصول على البيانات التفصيلية الخاصة بهم، وتشتمل الاستمارة على مجموعة من البنود تسأل عن (الاسم، الفرقة الدراسية، تاريخ الميلاد، النوع، محل السكن)

٢- مقياس الذكاء الوجداني (إعداد: الباحثان):

أعد الباحثان مقياس الذكاء الوجداني، حيث استهدف الباحثان بناء مقياس يشتمل على مفهوم الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة ويحقق هدفه، حيث كانت معظم المقاييس التي اطلع عليها الباحثان مقاييس طويلة جدا، وقد مر بناء المقياس بمجموعة من الخطوات منها: الاطلاع على

الأطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بمتغير الذكاء الوجداني ونماذجه المتعددة بهدف التعرف على حدود هذا المتغير، وكيفيه قياسه، كذلك الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية ، وذلك للتعرف على اكثر الأبعاد المتضمنة في متغير الذكاء الوجداني شيوعا، وطرائق كتابة المفردات، واستنباط مجموعة من الأفكار.

وتكون المقياس في صورته الأولية من (٦٨) عبارة تمثل معظم العبارات الدالة على الذكاء الوجداني، ثم قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وعلم الاجتماع بلغ عددهم (١٠) وذلك للتأكد من صدق المحتوى والمضمون للمقياس، وتم مراعاة جميع الملاحظات، حيث اقترح السادة المحكمون مجموعة من العبارات وحذف مجموعة من العبارات المكررة في الهدف، وبعد المناقشة المتعمقة مع السادة المحكمين، اصبح المقياس يتكون من (٥٧) عبارة، ثم قام الباحثان بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، على عينة قوامها (٢٦٣) من طلبة الجامعة، ومراعاة أن صياغة بعض العبارات بشكل عكسي "م" وكانت الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني على النحو التالي:

- **الصدق العاملي:**

تم إجراء الصدق العاملي للتحقق من صدق المقياس بطريقة المحاور الأساسية "Principal Axis Factoring" وقد بلغت قيمة "Bartletts Test" (٤٢٩١،٢٩)، وبلغت قيمة "Kaiser – Meyer – Olkin Test" (٠،٧٦٨)، وهى قيمة كبيرة تؤكد صلاحية العينة لإجراء التحليل العاملي عليها، مع اعتبار أن الفقرة تكون متشبعة على العامل اذا كان تشبعها يزيد عن (٠،٣)، وبناء على ذلك تم استخراج (٥) عوامل، فسرت (٤٩،٨٨١%) من التباين الكلى للمقياس، كما يلى:

- تشبعت الفقرات (٤٢ – ٩ – ٦٦ – ٣٩ – ١٥ – ٤٥ – ٦٠ – ٢٢ – ١٩ – ٤ – ٣١) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٦،٨٧١)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (١٠،٧٣٥)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الأول نجد أنها تعكس مكونات "الدافعية الذاتية".

- تشبعت الفقرات (٤٨ – ٦٣ – ١٣ – ٦٤ – ٥٧ – ١٧ – ٢٩ – ٢٧ – ١ – ٥٣ – ٦ – ٢٣ – ٣٣) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٦،٩٩٣)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (١٠،٢٨٣)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"،

وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الثاني نجد أنها تعكس مكونات "الوعى الذاتي"

- تشبعت الفقرات (٣ – ١١ – ٥٥ – ٢٠ – ٣٨ – ٥٠ – ٦٨ – ٣٢ – ٦٧ – ٤١ – ٢ – ٥١) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٦،٨٨٣)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (١٠،١٢٢)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الثالث نجد أنها تعكس مكونات "الوعى الاجتماعي".

- تشبعت الفقرات (١٢ – ٥٩ – ٥٨ – ١٤ – ٢١ – ٤٦ – ٣٥ – ٣٤ – ٣٦ – ٣٠ – ٢٨) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٦،٧٥٨)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (٩،٩٣٨)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الرابع نجد أنها تعكس مكونات "إدارة وتنظيم الانفعالات".

- تشبعت الفقرات (٥٦ – ١٦ – ٨ – ٢٥ – ٤٩ – ٣٧ – ٤٧ – ٥٤ – ٥٢ – ٧) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٥،٩٨٦)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (٨،٨٠٢)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الخامس نجد أنها تعكس مكونات "المرونة والتفهم".

أما العبارات (٢٦ – ١٠ – ٥ – ٢٤ – ١٨ – ٦٢ – ٤٠ – ٦١ – ٦٥ – ٤٣ – ٤٤) تم حذفها، وذلك لعدم تشبع بعضها، أو لتشبع البعض الآخر على عوامل تشمل فقرتين فقط، وبالتالي لا يصلح ذلك لتكوين عامل مستقل، ليكون عدد عبارات المقياس (٥٧) موزعين على (٥) عوامل.

- **الاتساق الداخلي:**

أجرى الباحثان الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة، للتعرف على التماسك الداخلي للمقياس، واتساق بنود كل بعد مع الدرجة الكلية، ومن ثم قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه، وكانت جميع معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه داله عند (٠،٠١)، ماعدا العبارات (٢٢ – ١٩ – ١ – ٥٣ – ٦ – ٣٢ – ٦٧ – ٣٦ – ٤٧ – ٥٤) فقد كانت معاملات ارتباطهم دالة عند (٠،٠٥)، أما العبارات (٤ – ٣١ – ٢٣ – ٣٣ – ٤١ – ٢ – ٥١ – ٣٠ – ٢٨ – ٥٢ – ٧) فقد كانت غير داله، لذا تم حذفها، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة مع الدرجة الكلية للبعد

الذي تنتمي اليه في البعد الأول (٠،٥٩٨ – ٠،٨٣٨) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارتين (٤ – ٣١) وفى البعد الثاني تراوحت من (٠،٥٣٧ – ٠،٧٩٤) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارتين (٢٣ – ٣٣)، وفى البعد الثالث تراوحت من (٠،٥٣٣ – ٠،٧٨١) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارات (٤١ – ٢ – ٥١)، وفى البعد الرابع تراوحت من (٠،٥٧٩ – ٠،٧٦٢) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارتين (٣٠ – ٢٨)، وفى البعد الخامس تراوحت من (٠،٥٦٨ – ٠،٧١٢) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارتين (٥٢ – ٧)، وبالتالي اصبح مجموع العبارات التي تم حذفها من جميع الأبعاد لعدم اتساقها وارتباطها مع البعد التي تنتمى له بدرجة دالة إحصائيا كانت (١١) عبارة، علما بانه كانت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له جميعها داله عند (٠،٠١) وتراوحت من (٠،٦١١ – ٠،٧١٣).

- **الثبات:**

بعد إجراء الصدق العاملي والاتساق الداخلي، وتحديد الأبعاد والعوامل والعبارات التي تنتمي اليها، تم إجراء الثبات باستخدام معامل الفا "Alfa Cronbach"، حيث قام الباحثان بحساب ثبات عبارات كل بعد على حدة ومقارنة ثبات البعد في حالة وجود جميع العبارات التي تندرج تحته، وحساب ثبات البعد في حالة حذف كل عبارة، وتوصَّل الباحثان أن معامل الفا العام لجميع الأبعاد بمقياس الذكاء الوجداني كان جميعها اقل من معامل الفا العام للبعد في حالة حذف أي عبارة، ماعدا العبارة (١٩) في البعد الأول، والعبارة (٦) في البعد الثاني، والعبارتين (٦٧ – ٣٢) في البعد الثالث، والعبارة (٣٦) في البعد الرابع، والعبارة (٥٤) في البعد الخامس، كان معامل الثبات لكل بعد من الأبعاد اعلى في حالة حذف العبارة التي تنتمى اليه، لذا تم حذفهم، ومن ثم كانت معاملات ثبات الأبعاد مرتفعة – بعد حذف العبارات المذكورة– فقد كان معامل الثبات للبعد الأول (٠،٧٦٨)، والبعد الثاني (٠،٨١١)، والبعد الثالث (٠،٨٤٩)، والبعد الرابع (٠،٧٨٦)، والبعد الخامس (٠،٨٥١)، وبالتالي تكون مقياس الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة في صورته النهائية من (٥) أبعاد، ويمكن استعراض المقياس من حيث المفهوم العام وكَذلك كُل بُعد على حِدة، وتَكوين كُل بُعد مِن حَيث عَدد وطَبيعة العِبارات الخَاصَّة به، وطَريقة التَطبيق والتَصحيح، كما يلى:

- **المفهوم العام:** قدرة طالب الجامعة على ادراك وفهم وتحليل انفعالاته بما يتسق مع المجتمع، بهدف تحفيز نفسه وتحقيق أهدافه ومواجهة الضغوط الحياتية بكفاءة، على أن يمتلك الدافعية الذاتية التي تتسق مع قدراته وإمكاناته بما يتيح له القدر الأكبر من المرونة والتفهم، وذلك لتحقيق اعلى مستوى من التميز والكفاءة.

– **التكوين:** يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥) أبعاد، بواقع (٤٠) عبارة، وبعد تدوير العبارات اصبح توزيع العبارات على النحو التالي:

• **البعد الأول "الدافعية الذاتية:** وتتمثل في الدافع للانجاز مع الالتزام والمبادرة والتفاؤل مع القدرة على حفز الذات وتتوجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين، والقدرة على التخطيط لحل المشكلات ومقاومة الإحباط والقدرة على تأجيل الاشباع والقدرة على الوصول للاهداف رغم العقبات، ويتكون البعد من العبارات (١ – ٦ – ١١ – ١٦ – ٢١ – ٢٦ – ٣١ – ٣٦).

• **البعد الثاني "الوعى الذاتي":** القدرة على التعرف على انفعالاته وإدراكه لمشاعره والتي تشتمل على الدقة في قياس الذات مع الثقة بالنفس، ويتكون البعد من العبارات (٢ – ٧ – ١٢ – ١٧ – ٢٢ – ٢٧ – ٣٢ – ٣٧ – ٣٩ ، ٤٠).

• **البعد الثالث "الوعى الاجتماعي":** القدرة على التعرف على مشاعر وانفعلات الاخرين، ورصد توجهاتهم الانفعالية بشكل دقيق مايسهم فى تعزيز القدرة على التاثير الإيجابي على الاخرين وتدعيم أسس التعاون الفعال، ويتكون البعد من العبارات (٣ – ٨ – ١٣ – ١٨ – ٢٣ – ٢٨ – ٣٣).

• **البعد الرابع "إدارة وتنظيم الانفعالات": القدرة على تنظيم الذات وضبط النفس والشعور بالجدارة ويقظة ابضمير والتعامل الإيجابي مع الانفعالات وادارتها بشكل ملائم ينتج عنه الشعور بالراحة، والقدرة على التعامل مع واقف الغضب والإحباط وخبرات الفشل بشكل ملائم مع اتركيز على الجوانب الإيجابية للموقف، ويتكون البعد من العبارات (٤ – ٩ – ١٤ – ١٩ – ٢٤ – ٢٩ – ٣٤ – ٣٨).**

• **البعد الخامس "المرونة والتفهم": القدرة على التكيف مع معيقات وتحديات الحياة من خلال الاعتماد على القوة الداخلية المعينة على التماسك مع القدرة على التعرف وقراءة مشاعر الأخرين وتقديرها بشكل دقيق وواقعي، ويتكون البعد من العبارات (٥ – ١٠ – ١٥ – ٢٠ – ٢٥ – ٣٠ – ٣٥)**

– **التطبيق:** يتم تطبيق المقياس بصورة فردية، من خلال سؤال طالب الجامعة "المفحوص" بشكل مباشر عن نص السؤال، أو السماح له بالقراءة والاستجابة بمفردة.

– **التصحيح:** تم الاستجابة على عبارات المقْياس باختيار واحدة من البَدائل الثَلاثَة (دائما – أحياناً – نادراً)، وتأخذ كُل استجابة دَرجة تَتَراوح من (٣–١)، بحيث تَأخذ الاستجابة (دائما) ثَلاث

دَرجات، والاستجابة (أَحيانًا) درجتان، والاستجابة (نادرًا) دَرجة واحدة، والعكس في العِبارات المعكوسة (م)، وتَدُل الدَرجة المُرتفعة على ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة، وبَعدَ تَصحيح المقْياس وتَجميع دَرجات العِبارات والحُصول على دَرجة كُلية للمقْياس، يُمكن وضع الدرجة لتُناظر أحد التَصنيفات التَالي ذِكرها، حيثُ تَمَّ تَصنيف مُستويات النسق القيمي على (٣) مُستويات للتَصنيف، كما في جدول (٣):

جَدْوَل (٣)

تَصنيف اتجاهات ومُستويات الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة "الأبعاد والدرجة الكلية"

الأبعاد	الحَد الأدنى	الحَد الأقصى	مَدى الدرجات	التصنيف
البُعد الأول الدافعية الذاتية	٨	٢٤	٨ – ١٣	مستوى منخفض
			أكثر من ١٣ – ١٨	مستوى معتدل
			أكثر من ١٨ – ٢٤	مستوى مرتفع
البُعد الثَاني الوعى الذاتي	١٠	٣٠	١٠ – ١٧	مستوى منخفض
			اكثر من ١٧ – ٢٤	مستوى معتدل
			اكثر من ٢٤ – ٣٠	مستوى مرتفع
البعد الثالث الوعى الاجتماعي	٧	٢١	٧ – ١٢	مستوى منخفض
			أكثر من ١٢ – ١٧	مستوى معتدل
			أكثر من ١٧ – ٢١	مستوى مرتفع
البعد الرابع إدارة وتنظيم الانفعالات	٨	٢٤	٨ – ١٣	مستوى منخفض
			أكثر من ١٣ – ١٨	مستوى معتدل
			أكثر من ١٨ – ٢٤	مستوى مرتفع
البعد الخامس المرونة والتفهم	٧	٢١	٧ – ١٢	مستوى منخفض
			أكثر من ١٢ – ١٧	مستوى معتدل
			أكثر من ١٧ – ٢١	مستوى مرتفع
الدرجة الكلية	٤٠	١٢٠	٤٠ – ٦٧	مستوى منخفض
			أكثر من ٦٧– ٩٤	مستوى معتدل
			أكثر من ٩٤ – ١٢٠	مستوى مرتفع

٣- مقياس جودة الحياة الأكاديمية (إعداد: الباحثان):

أعد الباحثان مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلبة الجامعة، حيث استهدف الباحثان بناء مقياس شاكل لكل مناحي وأركان الحياة المعاشة لطلبة الجامعة، حيث كانت معظم المقاييس التي اطلع عليها الباحثان لا تستهدف مجالات الحياة الأكاديمية التي يسعى اليها الباحثان لرصدها، وقد مر بناء المقياس بمجموعة من الخطوات منها: الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بمتغير جودة الحياة الأكاديمية ونماذجه المتعددة بهدف التعرف على حدود هذا المتغير، وكيفيه قياسه، كذلك الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية، وذلك للتعرف على اكثر الأبعاد المتضمنة في متغير جودة الحياة الأكاديمية شيوعا، وطرائق كتابة المفردات، واستنباط مجموعة من الأفكار.

وتكون المقياس في صورته الأولية من (٨٧) عبارة تمثل معظم العبارات الدالة على جودة الحياة الأكاديمية، ثم قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وعلم الاجتماع بلغ عددهم (١٠) وذلك للتأكد من صدق المحتوى والمضمون للمقياس، وتم مراعاة جميع الملاحظات، حيث اقترح السادة المحكمون مجموعة من العبارات وحذف مجموعة من العبارات المكررة في الهدف، وبعد المناقشة المتعمقة مع السادة المحكمين، اصبح المقياس يتكون من (٨٥) عبارة، ثم قام الباحثان بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، على عينة قوامها (٢٦٣) من طلبة الجامعة، ومراعاة أن صياغة بعض العبارات بشكل عكسي "م" وكانت الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني على النحو التالي:

- **الصدق العاملي:**

تم إجراء الصدق العاملي للتحقق من صدق المقياس بطريقة المحاور الأساسية "Principal Axis Factoring" وقد بلغت قيمة "Bartletts Test" (٤٣١٨،١٧)، وبلغت قيمة "Kaiser – Meyer – Olkin Test" (٠،٨١٣)، وهى قيمة كبيرة تؤكد صلاحية العينة لإجراء التحليل العاملي عليها، مع اعتبار أن الفقرة تكون متشبعة على العامل اذا كان تشبعها يزيد عن (٠،٣)، وبناء على ذلك تم استخراج (٦) عوامل، فسرت (٤٦،٣٤٤%) من التباين الكلى للمقياس، كما يلى:

- تشبعت الفقرات (٢٠ – ٣١ – ٩ – ٢٨ – ٤٤ – ٤٠ – ٤٢ – ٧٢ – ٥٦ – ٦٠ – ٧١ – ٤٨) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٦،١٢٢)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (٧،٢٠٢)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"،

وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الأول نجد أنها تعكس مكونات "التعرف على الذات وتقبلها".

- تشبعت الفقرات (٧٥ – ٧٦– ٢٤ – ٣٢ – ٣٤ – ٥٣ – ٥٤ – ٦٨ – ٤٧ – ٧٣) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٦،١٠١)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (٧،١٧٧)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الثاني نجد أنها تعكس مكونات "المثابرة الأكاديمية"

- تشبعت الفقرات (٤٦ – ٣٠ – ١٧ – ٢٦ – ٢٢ – ٦ – ٧٠ – ١٩ – ٢٧ – ١٢ – ٢٥ – ٦٩ – ٥٢) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٦،٧١٣)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (٧،٨٩٧)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الثالث نجد أنها تعكس مكونات "التحصيل الدراسي".

- تشبعت الفقرات (٣٦ – ٢٩ – ١٤ – ٣ – ٧٤ – ٧٩ – ٦٤ – ٨٤ – ٥٧ – ٥٨ – ٣٧ – ٨٣) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٧،٠١٣)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (٨،٢٥١)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الرابع نجد أنها تعكس مكونات "المشاركة الطلابية والاجتماعية".

- تشبعت الفقرات (١٨ – ١١ – ٦٢ – ٤١ – ٢٣ – ٥ – ٧٧ – ٤٥ – ٨٢ – ٦٧ – ٥٩) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٦،٣٢٦)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (٧،٤٤٢)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الخامس نجد أنها تعكس مكونات "البراعة والابتكار".

- تشبعت الفقرات (٥٠ – ١٣ – ٦٥ – ٣٩ – ٨٠ – ٢ – ١ – ٨ – ١٥ –٤٣ – ٥٥ – ٣٣ – ١٦) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٧،١١٩)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (٨،٣٧٥)، وذلك بعد إجراء التدوير باستخدام "Varimax"، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الخامس نجد أنها تعكس مكونات "التوافق والاستقرار الجامعي".

أما العبارات (٦١ – ٦٣ – ٤٩ – ٣٨ – ٣٥ – ٢١– ١٠ – ٧ – ٨٥ – ٨١ – ٦٦ – ٥١ – ٤

– ٧٨) تم حذفها، وذلك لعدم تشبع بعضها، أو لتشبع البعض الآخر على عوامل تشمل فقرتين فقط، وبالتالي لا يصلح ذلك لتكوين عامل مستقل، ليكون عدد عبارات المقياس (٧١) موزعين على (٦) عوامل.

- **الاتساق الداخلي:**

أجرى الباحثان الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلبة الجامعة، للتعرف على التماسك الداخلي للمقياس، واتساق بنود كل بعد مع الدرجة الكلية، ومن ثم قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه، وكانت جميع معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه داله عند (٠،٠١)، ماعدا العبارات (٧٢ – ٥٦ – ٦٨ – ١٢ – ٥٧ – ٥٨ – ٨٢ – ٤٣ – ٥٥) فقد كانت معاملات ارتباطهم دالة عند (٠،٠٥)، أما العبارات (٦٠ – ٧١ – ٤٨ – ٤٧ – ٧٣ – ٢٥ – ٦٩ – ٥٢ – ٣٧ – ٨٣ – ٦٧ – ٥٩ – ٣٣ – ١٦) فقد كانت غير داله، لذا تم حذفها، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه في البعد الأول (٠،٥٨٣ – ٠،٧٤٨) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارات (٦٠ – ٧١ – ٤٨) وفى البعد الثاني تراوحت من (٠،٦٠٣ – ٠،٨١٩) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارتين (٤٧ – ٧٣)، وفى البعد الثالث تراوحت من (٠،٥٩٩ – ٠،٧٨٤) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارات (٢٥ – ٦٩ – ٥٢)، وفى البعد الرابع تراوحت من (٠،٥٩٣ – ٠،٨٢١) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارتين (٣٧ – ٨٣)، وفى البعد الخامس تراوحت من (٠،٦١٢ – ٠،٨٣٩) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارتين (٦٧ – ٥٩)، وفى البعد السادس تراوحت من (٠،٥٤٩ – ٠،٧٥٢) وذلك بعد استبعاد معامل ارتباط العبارتين (٣٣ – ١٦)، وبالتالي اصبح مجموع العبارات التي تم حذفها من جميع الأبعاد لعدم اتساقها وارتباطها مع البعد التي تنتمى له بدرجة دالة إحصائيا كانت (١٤) عبارة، علما بانه كانت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له جميعها داله عند (٠،٠١) وتراوحت من (٠،٧١٨ – ٠،٨٢٧).

- **الثبات:**

بعد إجراء الصدق العاملي والاتساق الداخلي، وتحديد الأبعاد والعوامل والعبارات التي تنتمي اليها، تم إجراء الثبات باستخدام معامل الفا "Alfa Cronbach"، حيث قام الباحثان بحساب ثبات عبارات كل بعد على حدة ومقارنة ثبات البعد في حالة وجود جميع العبارات التي تندرج تحته، وحساب ثبات البعد في حالة حذف كل عبارة، وتوصل الباحثان أن معامل الفا العام لجميع الأبعاد بمقياس جودة الحياة الأكاديمية كان جميعها اقل من معامل الفا العام للبعد في حالة حذف

أي عبارة، ماعدا العبارة (٥٦) في البعد الأول، والعبارة (٦٨) في البعد الثاني، والعبارة (١٢) في البعد الثالث، والعبارتين (٥٧ – ٥٨) في البعد الرابع، والعبارة (٨٢) في البعد الخامس، والعبارتين (٤٣ – ٥٥) في البعد السادس، كان معامل الثبات لكل بعد من الأبعاد اعلى في حالة حذف العبارة التي تنتمى اليه، لذا تم حذفهم، ومن ثم كانت معاملات ثبات الأبعاد مرتفعة – بعد حذف العبارات المذكورة– فقد كان معامل الثبات للبعد الأول (٠،٨١٢)، والبعد الثاني (٠،٨٣٨)، والبعد الثالث (٠،٧٨٧)، والبعد الرابع (٠،٨١٣)، والبعد الخامس (٠،٨٣٣)، والبعد السادس (٠،٨٤١)، وبالتالي تكون مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلبة الجامعة في صورته النهائية من (٦) أبعاد، ويمكن استعراض المقياس من حيث المفهوم العام وكَذلك كُل بُعد على حِدة، وتَكوين كُل بُعد مِن حَيث عَدد وطَبيعة العِبارات الخَاصَّة به، وطَريقة التَطبيق والتَصحيح، كما يلى:

– **المفهوم العام:** مجموعة من المؤشرات يتم الحكم من خلالها على مستوى تقبل طالب الجامعة لوضعه ومستواه الاكاديمي والعائد الإيجابي على سلامته نفسيا واجتماعيا، ويمكن التعرف على ذلك من طبيعة ومستوى تقبله لذاته ومستوى مثابرته الأكاديمية مستهدفًا تحصيل اكبر قدر من المعلومات والمهارات، في مناخ من التعاون والمشاركة لتحقيق اعلى مستوى من البراعة والابتكار وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي داخل الجامعة.

– **التكوين:** يتكون المقياس في صورته النهائية من (٦) أبعاد، بواقع (٤٩) عبارة، وبعد تدوير العبارات اصبح توزيع العبارات على النحو التالي:

• **البعد الأول "التعرف على الذات تقبلها":** المام طالب الجامعة بقدراته وإمكاناته مع القدرة على استكشاف جميع جوانبه الشخصية، مع قبول جميع سماته وصفاته الشخصية، وتوظيف كل ذلك من اجل الشعور بالرضا عن المستوى الاكاديمي له، ويتكون البعد من العبارات (١ – ٧ – ١٣ – ١٩ – ٢٥ – ٣١ – ٣٧ – ٤٣)

• **البعد الثاني "المثابرة الأكاديمية": استمرار طالب الجامعة في مواظبته على الاستذكار وممارسة الأنشطة الأكاديمية، وتأخير إشباع أهداف صغيرة وفورية من اجل تحقيق أهداف أكاديمية بعيدة نسبيا اكثر فاعلية، ويتكون البعد من العبارات (٢ – ٨ – ١٤ – ٢٠ – ٢٦ – ٣٢ – ٣٨)**

• **البعد الثالث "التحصيل الدراسي": قدرة طالب الجامعة على بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، واكتساب كم من المعلومات والمهارات واستيعابها بشكل جيد، ويقاس من خلال مؤشر الأداء الدراسي كالاختبارات، ويتكون البعد من العبارات (٣ – ٩ – ١٥ – ٢١ – ٢٧ –**

٣٣ – ٣٩ – ٤٤ – ٤٨).

• **البعد الرابع "المشاركة الطلابية والاجتماعية": إسهامات ومبادرات طالب الجامعة في التفاعل المتبادل مع اطراف المجتمع من رفاق وأصدقاء وأساتذة وذلك بشكل مقصود، وكذلك الاهتمام بالمشاركة الفعالة والمثمرة في الأنشطة والفعاليات التي تقام بالجامعة بغرض تعزيز التعلم الشامل وتنمية المهارات الاجتماعية، ويتكون البعد من العبارات (٤ – ١٠ – ١٦ – ٢٢ – ٢٨ – ٣٤ – ٤٠ – ٤٥)**

• **البعد الخامس "البراعة والابتكار": قدرة طالب الجامعة على اختراع أو إنشاء شيء جديد يتميز بالأصالة والفعالية، ويمكن ملاحظة** ذلك من مستوى سعة الحيلة لديه وقدرته على حل المشكلات بشكل مبتكر وفعال، وتحقيق الأهداف المنشودة بأعلى درجات الجودة والتميز، ويتكون البعد من العبارات (٥ – ١١ – ١٧ – ٢٣ – ٢٩ – ٣٥ – ٤١ – ٤٦)

• **البعد السادس "التوافق والاستقرار الجامعي": قدرة طالب الجامعة على التأقلم مع الحياة الجامعية بجميع مجالاتها، والوصول الى حالة من الرضا النفسي عن الآداء الاكاديمي، وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته، والقدرة على مسايرة الاختلاف والتباين في طبيعة المشكلات بما يحقق اعلى درجات الثبات والاستقرار، ويتكون البعد من العبارات (٦ – ١٢ – ١٨ – ٢٤ – ٣٠ – ٣٦ – ٤٢ – ٤٧ – ٤٩)**

– **التطبيق:** يتم تطبيق المقياس بصورة فردية، من خلال سؤال طالب الجامعة "المفحوص" بشكل مباشر عن نص السؤال، أو السماح له بالقراءة والاستجابة بمفردة.

– **التصحيح:** تِم الاستجابة على عِبارات المقْياس بِاختيار واحدة من البَدائل الثَلاثَة (دائما – أحيانًا – نادرًا)، وتأخذ كُل استجابة دَرجة تَتَراوح من (٣–١)، بِحيث تَأخذ الاستجابة (دائما) ثَلاث دَرجات، والاستجابة (أَحيانًا) درجتان، والاستجابة (نادرًا) دَرجة واحدة، والعكس في العِبارات المعكوسة (م)، وتَدُل الدَرجة المُرتفعة على ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة، وبَعدَ تَصحيح المقْياس وتَجميع دَرجات العِبارات والحُصول على دَرجة كُلية للمقْياس، يُمكن وضع الدرجة لتُناظر أحد التَصنيفات التَالي ذِكرها، حيثُ تَمَّ تَصنيف مُستويات النسق القيمي على (٣) مُستويات للتَصنيف، كما في جدول (٤):

جَدْوَل (٤)

تَصنيف اتجاهات ومُستويات جودة الحياة الأكاديمية لطلبة الجامعة "الأبعاد والدرجة الكلية"

الأبعاد	الحَد الأدنى	الحَد الأقصى	مَدى الدرجات	التصنيف
البُعد الأول التعرف على الذات وتقبلها	٨	٢٤	٨ – ١٣	مستوى منخفض
			أكثر من ١٣ – ١٨	مستوى معتدل
			أكثر من ١٨ – ٢٤	مستوى مرتفع
البُعد الثَّاني المثابرة الأكاديمية	٧	٢١	٧ – ١٢	مستوى منخفض
			أكثر من ١٢ – ١٧	مستوى معتدل
			أكثر من ١٧ – ٢١	مستوى مرتفع
البعد الثالث التحصيل الدراسي	٩	٢٧	٩ – ١٥	مستوى منخفض
			اكثر من ١٥ – ٢١	مستوى معتدل
			اكثر من ٢١ – ٢٧	مستوى مرتفع
البعد الرابع المشاركة الطلابية والاجتماعية	٨	٢٤	٨ – ١٣	مستوى منخفض
			أكثر من ١٣ – ١٨	مستوى معتدل
			أكثر من ١٨ – ٢٤	مستوى مرتفع
البعد الخامس البراعة والابتكار	٨	٢٤	٨ – ١٣	مستوى منخفض
			أكثر من ١٣ – ١٨	مستوى معتدل
			أكثر من ١٨ – ٢٤	مستوى مرتفع
البعد السادس التوافق والاستقرار الجامعي	٩	٢٧	٩ – ١٥	مستوى منخفض
			اكثر من ١٥ – ٢١	مستوى معتدل
			اكثر من ٢١ – ٢٧	مستوى مرتفع
الدرجة الكلية	٤٩	١٤٧	٤٩ – ٨٢	مستوى منخفض
			اكثر من ٨٢ – ١١٥	مستوى معتدل
			اكثر من ١١٥ – ١٤٧	مستوى مرتفع

٤- مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد: Yıldırım, Tohum& Esen, 2024 – ترجمة: محمد متولي، ٢٠٢٤):

اعتمد الباحثان على مقياس قلق المستقبل المهني الذى اعده (Yıldırım et al., 2024)، وقام بترجمته الى اللغة العربية (محمد متولي، ٢٠٢٤)، وكان من مبررات الاعتماد على هذا المقياس انه مقياس حديث ومختصر مقارنة بغيره من المقاييس المستخدمة، إضافة الى انه

استهدف قياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة وحديثي التخرج، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية له بشكل دقيق في النسخة الأجنبية والنسخة العربية، ففي النسخة الأجنبية تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على (٤٤٨) من طلبة الجامعة، بعد استبعاد النماذج التي تم الاعتقاد فيها بأنها عشوائية، وتم إجراء الصدق العاملي الاستكشافي للعبارات بعد التأكد من صلاحية العينة لإجراء ذلك حيث بلغت قيمة "KMO" (٠،٨٧٨)، بمستوى دلالة (٠،٠١)، وتشبعت العبارات على (٣) عوامل، تمثلت في "توقع الظلم وضياع الفرص – العجز عن الاختيار المهني – الإحباط وفقدان الدعم العائلي"، كما تم إجراء الصدق التوكيدي للمقياس وتم التحقق من جودة المطابقة للنموذج، كما تم إجراء الاتساق الداخلي واتسقت جميع العبارات مع الأبعاد التي تنتمي اليها بدرجات مرتفعة ومستوى دلالة (٠،٠١)، كما تم إجراء الثبات بطريقة الفا لكرونباخ وحقق درجات ثبات مرتفعة تراوحت بين (٠،٨٠٧ – ٠،٨٨٥)، ومن ثم كان المقياس في صورته النهائية يتكون من (١٣) عباره، بواقع (٣) عبارات للبعد الأول، (٧) عبارات للبعد الثاني، (٣) عبارات للبعد الثالث.

وتمت ترجمة المقياس الى العربية، واستخدم معرب المقياس طريقة الترجمة العكسية للتأكد من جودة الترجمة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية على (٢٦٣) من طلبة الجامعة، وكانت الخصائص السيكومترية للمقياس بعد ترجمته على النحو التالي:

- **الصدق العاملي:**

تم إجراء الصدق العاملي للتحقق من صدق المقياس بطريقة المحاور الأساسية "Principal Axis Factoring" وقد بلغت قيمة "Bartletts Test" (٣١٢٩،١٣)، وبلغت قيمة "Kaiser – Meyer – Olkin Test" (٠،٨٣٩)، وهى قيمة كبيرة تؤكد صلاحية العينة لإجراء التحليل العاملي عليها، مع اعتبار أن الفقرة تكون متشبعة على العامل اذا كان تشبعها يزيد عن (٠،٣)، وبناء على ذلك تم استخراج (٣) عوامل، فسرت (٦٤،١٢٩%) من التباين الكلى للمقياس، كما يلى:

- تشبعت الفقرات (١٠ – ٧ – ١) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٢،١٨١)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (١٦،٧٧٦)، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الأول نجد أنها تعكس مكونات "توقع الظلم وضياع الفرص".

- تشبعت الفقرات (٤ – ٥ – ٩ – ٣ – ٢ – ٦) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٣،٢٨١)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (٢٥،٢٣٨)، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الثاني نجد أنها تعكس مكونات "العجز عن

الاختيار المهني"

- تشبعت الفقرات (١٣ – ٨ – ١٢ – ١١) على الترتيب بدرجات تشبع اعلى، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل (٢،٨٧٥)، وكانت نسبة التباين المفسرة لهذا العامل (٢٢،١١٥)، وبدراسة محتوى الفقرات التي تشبعت على العامل الثالث نجد أنها تعكس مكونات "الإحباط وفقدان الدعم العائلي".

- **الاتساق الداخلي:**

أجرت معرب المقياس الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل المهني لطلبة الجامعة، للتعرف على التماسك الداخلي للمقياس، واتساق بنود كل بعد مع الدرجة الكلية، ومن ثم قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه، وكانت جميع معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه داله عند (٠،٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه في البعد الأول (٠،٧٣٩ – ٠،٧٨٧)، وفى البعد الثاني تراوحت من (٠،٧٨٢ – ٠،٨٢٨) وفى البعد الثالث تراوحت من (٠،٨١١ – ٠،٨٦٧)، وكانت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له جميعها داله عند (٠،٠١) وتراوحت من (٠،٨٤٦ – ٠،٨٧٣).

- **الثبات:**

بعد إجراء الصدق العاملي والاتساق الداخلي، وتحديد الأبعاد والعوامل والعبارات التي تنتمي اليها، اجرى معرب المقياس الثبات باستخدام معامل الفا "Alfa Cronbach"، وكان معامل الفا العام لجميع الأبعاد بمقياس قلق المستقبل المهني كان جميعها اقل من معامل الفا العام للبعد في حالة حذف أي عبارة، وقد كان معامل الثبات للبعد الأول (٠،٨٣٣)، والبعد الثاني (٠،٨٢٩)، والبعد الثالث (٠،٨٢٢وبالتالي تكون مقياس قلق المستقبل المهني لطلبة الجامعة في صورته النهائية من (٣) أبعاد، مطابقًا لأصله الأجنبي، الا ان الفارق الوحيد انه تم نقل العبارة (٨) من البعد الثاني بالنسخة الأجنبية الى البعد الثالث بالنسخة العربية لتشبعها بدرجة اكبر على العامل الثالث، وتم استعراض المقياس من حيث المفهوم العام وكَذلك كُل بُعد على حِدة، وتَكوين كُل بُعد مِن حَيث عَدد وطَبيعة العِبارات الخَاصَّة به، وطَريقة التَطبيق والتَصحيح، كما يلى:

– **المفهوم العام:** استعداد طالب الجامعة تجاه التفكير السلبي في المستقبل، من حيث الشعور بالخوف لعدم إمكانية تحقيق الطموحات لمهنية وشغل الوظائف المناسبة وتحقيق العائد المادي الذى يتناسب مع متطلبات الحياة، ويزيد خلال ذلك مستوى توقع الظلم وضياع الفرص، مع عدم

القدرة على الاختيار المهني، مما يؤدى الى الشعور بالإحباط والجزع وعدم الكفاءة، والشعور بفقد المساندة الأسرية والدعم العائلي.

– **التكوين:** يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣) أبعاد، بواقع (١٣) عبارة، وبعد تدوير العبارات اصبح توزيع العبارات على النحو التالي:

• **البعد الأول "توقع الظلم وضياع الفرص"**: توقع طالب الجامعة لخطر أو سوء حظ في المستقبل، وتعرضه للظلم الذى يؤدى به الى فقد الفرص الوظيفية المستحقة، وذلك بسبب تدخل الوساطة والمحسوبية في المستقبل المهني ما ينتج عن ذلك مشاعر التوتر، ويتكون البعد من العبارات (١ – ٤ – ٧).

• **البعد الثاني "العجز عن الاختيار المهني"**: توقع طالب الجامعة عدم القدرة على اختيار المهنة المناسبة لقدراته وإمكاناته، بالشكل الذى يضمن تحقيق أهدافه وطموحاته، وذلك بالاستناد الى مستوى ادراك الطالب لذاته وليس على مجرد الميول الشخصية والرغبات الذاتية، ويتكون البعد من العبارات (٢ – ٥ – ٨ – ١٠ – ١٢ – ١٣)

• **البعد الثالث "الإحباط وفقدان الدعم العائلي"**: توقع طالب الجامعة العجز عن تحقيق أهدافه وذلك بسبب ما يتعرض له ضغوطات وعقبات مباشرة او غير مباشرة ما يحيل دون تحقيق الطالب رغباته، ومن ثم ينتهى به الحال الى الانعزال والانسحاب لشعوره بتخلي أفراد الأسرة والعائلة عنه، ويتكون البعد من العبارات (٣ – ٦ – ٩ – ١١)

–**التطبيق:** يتم تطبيق المقياس بصورة فردية، من خلال سؤال طالب الجامعة "المفحوص" بشكل مباشر عن نص السؤال، أو السماح له بالقراءة والاستجابة بمفردة.

–**التصحيح:** تم الاستجابة على عبارات المقْياس باختيار واحدة من البَدائل الثَلاثَة (دائما – أحيانًا – نادرًا)، وتأخذ كُل استجابة دَرجة تَتَراوح من (٣–١)، بحيث تَأخذ الاستجابة (دائما) ثَلاث دَرجات، والاستجابة (أَحيانًا) درجتان، والاستجابة (نادرًا) دَرجة واحدة، وتَدُل الدَرجة المُرتفعة على ارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لطلبة الجامعة، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى قلق المستقبل المهني لطلبة الجامعة، وبَعدَ تَصحيح المقْياس وتَجميع دَرجات العبارات والحُصول على دَرجة كُلية للمقْياس، وضع المعرب الدرجة لتُناظر أحد التَصنيفات التَالي ذكرها، حيثُ تَمَّ تَصنيف مُستويات قلق المستقبل المهني لطلبة الجامعة على (٣) مُستويات للتَصنيف، كما في جدول (٥):

جَدْوَل (٥)

تَصنيف اتجاهات ومُستويات قلق المستقبل المهني لطلبة الجامعة "الأبعاد والدرجة الكلية"

الأبعاد	الحَد الأدنى	الحَد الأقصى	مَدى الدرجات	التصنيف
البُعد الأول توقع الظلم وضياع الفرص	٣	٩	٣ – ٥	مستوى منخفض
			أكثر من ٥ – ٧	مستوى معتدل
			أكثر من ٧ – ٩	مستوى مرتفع
البُعد الثَاني العجز عن الاختيار المهني	٦	١٨	٦ – ١٠	مستوى منخفض
			أكثر من ١٠ – ١٤	مستوى معتدل
			أكثر من ١٤ – ١٨	مستوى مرتفع
البعد الثالث الإحباط وفقدان الدعم العائلي	٤	١٢	٤ – ٧	مستوى منخفض
			اكثر من ٧ – ١٠	مستوى معتدل
			اكثر من ١٠ – ١٢	مستوى مرتفع
الدرجة الكلية	١٣	٣٩	١٣ – ٢٢	مستوى منخفض
			اكثر من ٢٢ – ٣١	مستوى معتدل
			اكثر من ٣١ – ٣٩	مستوى مرتفع

أساليب التحليل الإحصائي:

في ضوء أهداف وفروض البحث استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض باستخدام برنامج (SPSS) للتحقق من صحة الفروض والتوصل الى النتائج، وتمثلت في:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- مُعامل الارتباط البسيط لبيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث.
- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج.

النتائج ومناقشتها:

قبل عرض نتائج البحث وتفسيرها نجدر الإشارة الى تحديد الأساليب الإحصائية الواجب استخدامها والتي ستتحدد ملامحها بعد التحقق من شرط الاعتدالية لبيانات مقاييس البحث لدى العينة، باستخدام معاملا الالتواء والتفرطح، واختبار كولمنجروف – سميرنوف، واتضح تحقق شرط الاعتدالية في البيانات، حيث يعد التوزيع اعتداليا اذا كان معامل الالتواء والتفرطح اقل من ضعف الخطأ المعياري لكل معامل منهما بغض النظر عن إشارة ذلك المعامل (عزت حسن ٢٠١٦٢٠١٦، ٢٤١)، كما نجد انه في اختبار كولمنجروف– سميرنوف أن قيمه "Z" غير دالة

إحصائيا في جميع المتغيرات مما يؤكد اعتدالية توزيع البيانات، ولذلك يم اللجوء الى الأساليب الإحصائية البارمترية في تفسير نتائج البحث.

الفرض الأول: **يرتفع مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي لمستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة والتصنيف المُقابل له، وحساب المتوسط الفرضي، كما تم استخدام اختبار (One simple T.Test) للعينة الواحدة، لمقارنة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في مستوى الذكاء الوجداني لطلبة الجامعة، ويمكن استعراض النتائج في جدول (٦):

جدول (٦)

مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة (ن= ١٣٨٧)

أبعاد الذكاء الوجداني	المتوسط الحسابي	التصنيف	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة الدلالة ومستواها
الدافعية الذاتية	١٢،٦٥	مستوى منخفض	١٦	٢،٦٥	٢،١٨	٠،٠١٧*
الوعى الذاتي	١٣،٦٦	مستوى منخفض	٢٠	٢،٣٨	٢،٨٦	٠،٠٠٣**
الوعي الاجتماعي	١٢،٧٤	مستوى معتدل	١٤	٢،٧٦	١،٨٥	٠،٠٢٦*
إدارة وتنظيم الانفعالات	١٢،٥٩	مستوى منخفض	١٦	٢،١١	٢،١٤	٠،٠١٨*
المرونة والتفهم	١٣،٧١	مستوى معتدل	١٤	٢،٣٢	١،٠٣	٠،١٢٨
الدرجة الكلية	٦٥،٣٥	مستوى منخفض	٨٠	٣،٠١	٢،٩١	٠،٠٠٤**

(**) دالة عند (٠،٠١) (*) دالة عند (٠،٠٥)

يتضح من جدول (٦) أن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة "عينة الدراسة" منخفض، في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، ماعدا بعد "المرونة والتفهم"، وجاءت الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي جميعها دالة إحصائيا لصالح المتوسط الفرضي، ماعدا بعد "المرونة والتفهم" لم يكن به فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، وذلك كما أوضحته قيمة (T) وقيمة دلالتها ومستوى الدلالة.

وتتفق نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (ايمان عمر ودلال بكاكرة، ٢٠٢٠) والتي اشارت الى ان مستوى الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة يتراوح مابين المستوى المنخفض والمتوسط، كذلك تتفق جزئياً مع دراسة (مريم المطيري ومنال مديني، ٢٠٢٠) والتي اشارت نتائجها ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى طالبات الجامعة متوسط الى حد ما، وفى ذات السياق تتفق نتيجة الفرض مع

نتيجة دراسة (محمد الدرابكة وعبد المجيد الرشيدي ونوف العتيبي، ٢٠٢٣) والتي أشارت نتائجها الى ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية.

إلا أن نتيجة الفرض اختلفت مع نتيجة دراسة (يسري معزى وسهيلة بو جلال، ٢٠١٣) والتي أوضحت نتائجها أن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة مرتفع، وكذلك اختلفت مع بعض الدراسات (غانم ابتسام وكريمة بن صغير، ٢٠١٨؛ باسم الفريحات، ٢٠١٩؛ موسى الشقيفي، ٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها الى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني، ويتمتعون بكفاءة وجدانية عالية.

كذلك اختلفت نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (Ayan et al., 2017; Kant, 2019; Getahun Abera, 2023) والتي أشارت نتائجها الى أن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة مرتفع بشكل كبير.

ويفسر الباحثان هذا الاختلاف لاختلاف البيئة التي تم إجراء فيها البحوث، فجميعها كان خارج مصر، وفى دول عربية مختلفة، حيث تفرض الظروف الاقتصادية والثقافية للبيئة قدراً من القيود على مستوى الذكاء الوجداني لمنسوبيه من الأفراد، على عكس البيئة التي توفر للأفراد الإمكانات المناسبة وتتيح لهم مساحة كبيرة لإدارة المواقف الحياتية بإيجابية، وذلك خلاف ما هو متاح في البيئة المصرية حيث فرضت بعض الضغوط الحياتية بالمجالات المختلفة نفسها وأثرت سلباً على مستوى الذكاء الوجداني لديهم.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأكاديمية "الأبعاد والدرجة الكلية" وقلق المستقبل المهني "الأبعاد والدرجة الكلية" لدى طلبة الجامعة.

قام الباحثان باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlations)، وذلك للتحقق من صحة الفرض، وذلك كما في جدول (٧):

جدول (٧)

معامل الارتباط بين جودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة (ن= ١٣٨٧)

قلق المستقبل المهني / جودة الحياة الأكاديمية	توقع الظلم وضياع الفرص	العجز عن الاختيار المهني	الإحباط وفقدان الدعم العائلي	الدرجة الكلية
التعرف على الذات وتقبلها	-٠,٧٣٧**	-٠,٧١٩**	-٠,٦٩٩**	-٠,٧٨٦**
المثابرة الأكاديمية	-٠,٧٣٣**	-٠,٨١٢**	-٠,٧٦٩**	-٠,٧٧٨**
التحصيل الدراسي	-٠,٧٤٩**	-٠,٧٥٨**	-٠,٧٦٥**	-٠,٧٥٩**
المشاركة الطلابية والاجتماعية	-٠,٧٥٣**	-٠,٨٠٣**	-٠,٧٥٩**	-٠,٧٩٣**
البراعة والابتكار	-٠,٨١٢**	-٠,٨٥٩**	-٠,٨٤٣**	-٠,٨١١**
التوافق والاستقرار الجامعي	-٠,٧٩٨**	-٠,٧١٣**	-٠,٧٥٨**	-٠,٧٣٥**
الدرجة الكلية	-٠,٧٧٧**	-٠,٦٩٩**	-٠,٦٩٨**	-٠,٧٣٤**

(**) دالة عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأكاديمية وقلق المستقبل المهني لطلبة الجامعة، حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما يعني انه كلما ارتفع مستوى جودة الحياة الأكاديمية كلما انخفض مستوى قلق المستقبل لديهم.

ويفسر الباحثان هذه نتيجة هذا الفرض على انه كلما ارتفع مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة كلما انخفض لديهم مستوى جودة الحياة الأكاديمية، ويعزو الباحث ذلك الى انه وفى ظل هذه الظروف الاقتصادية ورفع التكليف عن بعض الكليات اصبح الطموح المهني لطلبة الجامعة يكاد يكون شبه منعدم ما يؤثر بالتبعية سلبا على مستوى جودة الحياة الأكاديمية.

وتتفق نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (عبد العزيز حسب الله، ٢٠١٢) والتي أشارت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل المهني وفاعلية الذات الأكاديمية، كما

تتفق نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (Hammadm 2016) والتي أشارت نتائجها أن هناك علاقة سلبية بين مستوى قلق المستقبل المهني والكفاءة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، كما تتفق نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (عطاف أبو غالي ونظمى مصطفى، ٢٠١٦) والتي أشارت نتائجها الى أن العلاقة بين الرضا عن الدراسة وقلق المستقبل المهني علاقة عكسية، كذلك تتفق أيضا نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (رضا جبر، ٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل المهني وفاعلية الذات الأكاديمية.

إلا أن نتيجة هذا الفرض اختلفت مع نتيجة دراسة (عمار حمامة وأمنة خليل، ٢٠٢٣) والتي أوضحت نتائجها عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والتوافق الاكاديمي لدى طلاب الجامعة المقبلين على التخرج.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني "الأبعاد والدرجة الكلية" وجودة الحياة الأكاديمية "الأبعاد والدرجة الكلية" لدى طلبة الجامعة.

قام الباحثان باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlations)، وذلك للتحقق من صحة الفرض، وذلك كما في جدول (٨):

جدول (٨)

معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة (ن= ١٣٨٧)

الذكاء الوجداني / جودة الحياة الأكاديمية	الدافعية الذاتية	الوعى الذاتي	الوعى الاجتماعي	إدارة وتنظيم الانفعالات	المرونة والتفهم	الدرجة الكلية
التعرف على الذات وتقبلها	٠،٧٦٥**	٠،٨٧٨*	٠،٧٩٥ **	٠،٧١٣ **	٠،٧٦٤* *	٠،٧٩٨**
المثابرة الأكاديمية	٠،٧٨٦ **	٠،٧٣٩ **	٠،٧٧٤ **	٠،٧٨٤ **	٠،٥٨٩ *	٠،٧٨٥ **
التحصيل الدراسي	٠،٨٣١ **	٠،٨٠٢ **	٠،٧٨٩ **	٠،٨١٢ **	٠،٧٦٩ **	٠،٧٧٦ **
المشاركة الطلابية والاجتماعية	٠،٧٦٩ **	٠،٨٢٢ **	٠،٨١٣ **	٠،٧٦٩ **	٠،٧٧١ **	٠،٧٢٣ **
البراعة والابتكار	٠،٧٨٨ **	٠،٦٠٣ *	٠،٥٨٧ *	٠،٥٧١ *	٠،٥٦٢ *	٠،٥٨٩ *
التوافق والاستقرار الجامعي	٠،٧٦٩ **	٠،٧٨٦ **	٠،٧٠٩ **	٠،٧٣٣ **	٠،٥٨٧ *	٠،٧١٩ **
الدرجة الكلية	٠،٧٨٦ **	٠،٧٦٩ **	٠،٧٨١ **	٠،٧٨٤ **	٠،٦٨٩ **	٠،٧٦٢ **

(**) دالة عند (٠،٠١) (*) دالة عند (٠،٠٥)

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الأكاديمية لطلبة الجامعة، حيث كانت معظم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١)، ما يعني انه كلما ارتفع مستوى الذكاء الوجداني كلما ارتفع مستوى جودة الحياة الأكاديمية، وكلما انخفض مستوى الذكاء الوجداني كلما انخفض مستوى جودة الحياة الأكاديمية.

وتتفق نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (زهير النواجحة وإسماعيل الفرا، ٢٠١٢) والتي أشارت الى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة والتحصيل الاكاديمي، وهو أيضا ما اتفق مع دراسة (ابتسام راضي، ٢٠١٤) التي أكدت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الأكاديمية، وهو أيضا ما اتفق مع دراسة (حامد غريب، ٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها الى وجود تأثير سببي موجب دال إحصائيا للذكاء الانفعالي على جودة الحياة الأكاديمية كما تتفق نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (مريم المطيري ومنال مديني، ٢٠٢٠) والتي أوضحت نتائجها وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد الذكاء الانفعالي وابعاد جودة الحياة الاكاديمية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، كذلك تتفق مع نتيجة دراسة (تامر حجاب، ٢٠٢٣) والتي اشارت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التحصيل الدراسي والذكاء الوجداني.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني "الأبعاد والدرجة الكلية" وقلق المستقبل المهني "الأبعاد والدرجة الكلية" لدى طلبة الجامعة.

قام الباحثان باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlations)، وذلك للتحقق من صحة الفرض، وذلك كما في جدول (٩):

جدول (٩)

معامل الارتباط الذكاء الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة (ن= ١٣٨٧)

قلق المستقبل المهني / الذكاء الوجداني	توقع الظلم وضياع الفرص	العجز عن الاختيار المهني	الإحباط وفقدان الدعم العائلي	الدرجة الكلية
الدافعية الذاتية	٠،٤٣٨	-٠،٧١٢**	-٠،٥١٢*	-٠،٦٠٨*
الوعي الذاتي	٠،٤١٢	-٠،٨٤٤**	-٠،٨٢٧**	-٠،٨٠١**
الوعي الاجتماعي	٠،٥٤٩*	-٠،٨١٣**	-٠،٨١١**	-٠،٦١٩*
إدارة وتنظيم الانفعالات	٠،٦٠١*	-٠،٨٤٣**	-٠،٨٢٨**	-٠،٧٩٤**
المرونة والتفهم	٠،٣٨٨	-٠،٧٩٨**	-٠،٧٢٦**	-٠،٧٧٣**
الدرجة الكلية	٠،٥١٢	-٠،٧٨٨**	-٠،٧١٢**	-٠،٧٦٨**

(**) دالة عند (٠،٠١) (*) دالة عند (٠،٠٥)

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني لطلبة الجامعة، حيث كانت معظم معاملات الارتباط دالة عند (٠،٠١)، إلا انه لم تحقق بعض أبعاد الذكاء الوجداني علاقة دالة إحصائيا مع بعد "توقع الظلم وضياع الفرص، ما يعنى أن العلاقة قد تكون سالبة جزئية بين مستوى الذكاء الوجداني وقلق المستقبل المهني، ما يعني انه كلما ارتفع مستوى الذكاء الوجداني كلما انخفض مستوى قلق المستقبل المهني جزئيًا، وكلما انخفض مستوى الذكاء الوجداني كلما ارتفع مستوى قلق المستقبل المهني جزئيًا.

وتتفق نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (Ciarrochi et al., 2002; Hunt& Evans, 2004) والتي أثبتت نتائجهم أن الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني هم اعلى ثقة بأنفسهم ولديهم مقدرة على مواجهة الضغوط، كما تتفق نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (حصة السبيعي، ٢٠١٤؛ صباح الفرماوي، ٢٠٢٠) والتي أشارت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وقلق المستقبل.

إلا أن نتيجة الفرض تختلف جزئيًا مع نتيجة دراسة (حسنية محمد، ٢٠١٨) التي اشارت نتائجها الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني وقلق المستقبل.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة "الأبعاد والدرجة الكلية" ترجع لمتغير النوع "ذكور – إناث".

قام الباحث باختبار صحة الفرض باستخدام اختبار "ت" (T.test) للمجموعات المستقلة (Independent –Sample T–test) وذلك لتحديد الفروق بين متوسطي درجات المراهقين على مقياس النسق القيمي "الأبعاد والدرجة الكلية" ترجع الى متغير النوع (ذكور/ إناث)، ويوضح الباحث نتائج الفرض بجدول (١٠):

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطي درجات طلبة الجامعة على مقياس الذكاء الوجداني "الأبعاد والدرجة الكلية" ترجع الى متغير النوع (ذكور/ إناث)

أبعاد الذكاء الوجداني	الذكور (ن = ٤٩٧)		الإناث (ن=٨٩٠)		قيمة (T)	قيمة الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الدافعية الذاتية	١٢،٩٩	٢،١٣١	١٢،٣١	٢،٣١٨	٢،٧٨	٠،١٩٤
الوعى الذاتي	١٤،٢٥	٢،٢١١	١٣،٠٧	٢،٢٢٨	٢،٩٨	٠،١١٨
الوعي الاجتماعي	١٢،٢٣	٢،١١٦	١٣،٢٥	٢،١٨٢	٢،١٧	٠،١٦٤
إدارة وتنظيم الانفعالات	١٥،٥٩	٢،١٠٢	٩،٥٩	١،٣٢٨	٤،٩٧	*٠،٠٢٧
المرونة والتفهم	١٣،٢٥	٢،١٢١	١٤،١٧	٢،٦٢٩	٢،٣٢	٠،١٦٤
الدرجة الكلية	٦٨،٣١	٢،٨٨٧	٦٢،٣٩	٢،٩١٣	٣،٦٥	٠،١٦٧

(*) دالة عند (٠،٠٥)

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة "الأبعاد والدرجة الكلية" ترجع لمتغير النوع "ذكور/ إناث" وذلك في معظم الأبعاد، حيث كانت قيمة (T) قيمة غير دالة، إلا في بعد "إدارة وتنظيم الانفعالات" وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وذلك لصالح طلاب الجامعة الذكور، إلا انه لم توجد فروق في الدرجة الكلية لمستوى الذكاء الوجداني ترجع لمتغير النوع "ذكور/ إناث".

ويفسر الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في معظم الأبعاد والدرجة الكلية ترجع لمتغير النوع "ذكور/ إناث"

أما عن الفروق الدالة الواردة في بعد "إدارة وتنظيم الانفعالات" والتي جاءت لصالح الذكور، فيمكن تفسيرها تبعا للطبيعة البيولوجية الانفعالية للذكور على انهم اكثر اتزاناً وثباتاً انفعاليا مقارنة بالإناث.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة بعض الدراسات (حسنية محمد، ٢٠١٨؛ باسم الفريحات، ٢٠١٩؛ صباح الفرماوي، ٢٠٢٠؛ يسري معزى وسهيلة بو جلال، ٢٠٢٣؛ إيمان عبد الرحيم وعادل محمد وعلياء السحيمي، ٢٠٢٤) حيث أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير النوع، وكذلك مع نتيجة دراسة (احمد حمو،

٢٠٢١؛ بغدادي الطيبي ومحمد صخري، ٢٠٢١؛ أنوار الشمري وهديل شطناوي، ٢٠٢٣) والتي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني ترجع الى متغير النوع.

كما تتفق نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (Ayan et al., 2017; Getahun Abera, 2023) والتي أشارت نتائجها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة ترجع الى متغير النوع.

إلا أن نتيجة الفرض نختلف مع نتيجة دراسة (إيمان عمر ودلال بكاكرة، ٢٠٢٠) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني ترجع الى متغير النوع لصالح الإناث، كذلك اختلفت نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (Kant, 2019; Sojer et al., 2024) والتي أشارت نتائجها الى أن مستوى الذكاء الوجداني الطالبات الإناث مرتفع بفارق دال إحصائيا عن الذكور، على عكس ما أشارت اليه دراسة (Roy et al., 2021) أن الذكور لديهم مستوى اعلى في الذكاء الوجداني من الإناث بفارق دال إحصائيا مختلفة في ذلك مع نتيجة الفرض، كذلك اختلفت نتائج الفرض مع نتائج دراسة (محمد الدرابكة وعبد المجيد الرشيدي ونوف العتيبي، ٢٠٢٣) والتي أشارت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لصالح الذكور.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة ترجع لمتغير محل السكن "الريف – المدينة".

قام الباحثان باختبار صحة الفرض باستخدام اختبار "ت" (T.test) للمجموعات المستقلة (Independent –Sample T–test) وذلك لتحديد الفروق بين متوسطي درجات طلبة الجامعة على مقياس الذكاء الوجداني "الأبعاد والدرجة الكلية" ترجع الى متغير محل السكن (الريف/ المدينة)، ويوضح الباحثين نتائج الفرض بجدول (١١):

جدول (١١)

الفروق بين متوسطي درجات طلبة الجامعة على مقياس الذكاء الوجداني "الأبعاد والدرجة الكلية" ترجع الى متغير محل السكن (الريف/ المدينة)

أبعاد الذكاء الوجداني	الريف (ن = ٧٨٤)		المدينة (ن=٦٠٣)		قيمة (T)	قيمة الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الدافعية الذاتية	١٠،١١	٢،٣٠٩	١٥،١٩	٢،٦٣١	٣،٩١	٠،٠٣٧*
الوعى الذاتي	١١،٢١	٢،٠٠٢	١٦،١١	٢،٠١٣	٣،٨٨	٠،٠٢٣*
الوعي الاجتماعي	١٠،٩٩	٢،٠٢٧	١٤،٤٩	٢،١٨٢	٤،١١	٠،٠٤٤*
إدارة وتنظيم الانفعالات	١٠،٠٣	٢،٥١٢	١٥،١٥	٢،٣٣٤	٣،٩٧	٠،٠٣٨*
المرونة والتفهم	١١،٣٣	٢،٢٢٣	١٦،٠٩	٢،١١٩	٤،٢١	٠،٠٢٨*
الدرجة الكلية	٥٣،٦٧	٣،٦٤٥	٧٧،٠٣	٣،١١٨	٤،٢٨	٠،٠١٢*

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة "الأبعاد والدرجة الكلية" ترجع لمتغير محل السكن "الريف/ المدينة" وذلك في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، حيث كانت قيمة (T) قيمة دالة، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وذلك لصالح طلاب الجامعة بالمدينة.

إلا أن نتيجة الفرض تختلف مع نتيجة دراسة (Ayan et al., 2017) والتي أشارت نتائجها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة ترجع الى متغير محل السكن، كذلك اختلفت نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (Kant, 2019) والتي أشارت نتائجها الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني بين طلبة الجامعة ترجع الى متغير محل السكن (الريف/ المدينة) لصالح طلبة الجامعة بالريف، وهو أيضا ما أشارت اليه دراسة (احمد حمو، ٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لصالح الطلبة بالريف.

ويفسر الباحثان اختلاف نتيجة الفرض مع نتائج الدراسات حيث انه وفى ظل الانفتاح الثقافي الهائل واستخدام أساليب تربوية حديثة وخاصة في المدينةــ الأمر الذى يساعد على تنمية الذكاء الوجداني لدى منسوبي المدينة مقارنة بأقرانهم في الريف.

الفرض السابع: يمكن التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة بمعلومية درجاتهم في أبعاد الذكاء الوجداني.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة المتمثلة في أبعاد الذكاء الوجداني، على الدرجة الكلية للمتغير التابع المتمثل في جودة الحياة الأكاديمية، ويمكن استعراض النتائج على النحو المبين بجدول (١٢)، (١٣):

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين لأبعاد المتغير المستقل "الذكاء الوجداني" على المتغير التابع "جودة الحياة الأكاديمية"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	معامل التحديد
الانحدار	٢٢١٦٤٩,١٣	٣	٣٢٧٤٢,١١	١٨٣,١٢	٠,٠٠٠	٠,٠١	٠,٥٣٧
البواقي	٢٢٦٩٣٥,٤١	١٣٨٣	٤٩٧,٣٧				
المجموع	٤٤٨٥٨٤,٥٤						

جدول (١٣)

نتائج تحليل الانحدار لأبعاد الذكاء الوجداني المنبئة بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المُنبئة به	الارتباط المتعدد "R"	نسبة المساهمة "RS_j"	قيمة "B"	قيمة "Beta"	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
جودة الحياة الأكاديمية	التعرف على الذات وتقبلها	٠,٥٩	٠,٤٧٢	١,٧٨	٠,٦٤٢	٣,٥٩٨	٠,٠٠٠	٠,٠١
	الوعى الذاتي	٠,٦٤	٠,٥١٣	١,٤٣	٠,٤٤٨	٢,٦٣٢	٠,٠٠٠	٠,٠١
	الوعى الاجتماعي	٠,٦٧	٠,٥٣٧	١,٢٢	٠,٣٨٧	٢,١١٨	٠,٠٠٠	٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ١٧٩,٠٣							

يتضح من جدول (١٢) لنموذج الانحدار الخطى المتعدد، والذى اعتبرت فيه أبعاد مقياس الذكاء الوجداني متغيرات تفسيرية ومتغير جودة الحياة الأكاديمية متغير تابع، حيث أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن النموذج معنوي وذلك من خلال قيمة "ف" البالغة (١٨٣،١٢) بقيمة دلالة (٠،٠٠٠)،

ومستوى دلالة (٠،٠١)، وبلغت نسبة المساهمة الإجمالية (٥٣،٧%) بواقع (٤٧،٢%) لبعد التعرف على الذات وتقبلها، و(٤،١%) لبعد الوعى الذاتي، و(٢،٤%) لبعد الوعي الاجتماعي.

ووفقا لنتائج تحليل الانحدار المتعدد (Stepwise) بجدول (١٣) يتضح أن المتغيرات ذات الدلالة الإحصائية للذكاء الوجداني المنبئة بجودة الحياة الأكاديمية تتمثل في (التعرف على الذات وتقبلها – الوعى الذاتي – الوعى الاجتماعي)، كما يتضح من قيم بيتا ومستوى دلالتها أن العلاقة بين المتغيرات علاقة حقيقية، ويأتي في الترتيب الأول بعد "التعرف على الذات وتقبلها"، حيث بلغت قيمة "بيتا" المعيارية له (٠،٦٤٢) مما يعنى انه كلما زاد المتغير المستقل "التعرف على الذات وتقبلها" بمقدار درجة، كلما زاد المتغير التابع "جودة الحياة الأكاديمية" بمقدار (٠،٦٤٢)؛ كذلك بلغت قيمة "بيتا" المعيارية لبعد الوعى الذاتي (٠،٤٤٨) ما يعنى انه كلما زاد المتغير المستقل "الوعى الذاتي" بمقدار درجة، زاد المتغير التابع "جودة الحياة الأكاديمية" بمقدار (٠،٤٤٨)؛ كذلك بلغت قيمة "بيتا" المعيارية لبعد الوعى الاجتماعي (٠،٣٨٧) مما يعنى انه كلما زاد المتغير المستقل "الوعي الاجتماعي" بمقدار درجة، كلما زاد المتغير التابع "جودة الحياة الأكاديمية" بمقدار (٠،٣٨٧)، وتم استبعاد بقية أبعاد الذكاء الوجداني لعدم إسهامها بقيمة دالة في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية.

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة بينهم، على النحو التالي:

جودة الحياة الأكاديمية= (٠،٦٤٢) × "**التعرف على الذات وتقبلها**" + (٠،٤٤٨) × "**الوعى الذاتي**" + (٠،٣٨٧) × "**الوعي الاجتماعي**" + (١٧٩،٠٣).

وتختلف نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة (Getahun Abera, 2023) والتي أشارت نتائجها انه لا يمكن التنبؤ بالمتغيرات الأكاديمية كالإنجاز الأكاديمية من خلال التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة.

الفرض الثامن: يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة بمعلومية درجاتهم في أبعاد الذكاء الوجداني.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة المتمثلة في أبعاد الذكاء الوجداني، على الدرجة الكلية للمتغير التابع المتمثل في قلق المستقبل المهني، ويمكن استعراض النتائج على النحو المبين بجدول (١٤)، (١٥):

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين لأبعاد المتغير المستقل "الذكاء الوجداني" على المتغير التابع "قلق المستقبل المهني"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	معامل التحديد
الانحدار	٢٤٨٦٤٤,٧٦	٣	٤٥٢٧٥,٤٣	١٣٩,٨٧	٠,٠٠٠	٠,٠١	٠,٥٥١
البواقي	٢٣٧٦٩١,٢٨	٢٢٤٧	٥٤٦,١٢				
المجموع	٤٨٦٣٣٦,٠٤						

جدول (١٥)

نتائج تحليل الانحدار لأبعاد الذكاء الوجداني المنبئة بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المُنبئة به	الارتباط المتعدد "R"	نسبة المساهمة "RS"	قيمة "B"	قيمة "Beta"	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
قلق المستقبل المهني	الوعى الذاتي	٠,٥٣	٠,٤٩١	-١,٤٩	-٠,٦٥١	-٤,٤٠٩	٠,٠٠٠	٠,٠١
	إدارة وتنظيم الانفعالات	٠,٥٨	٠,٥٣٩	-١,٢٦	-٠,٥٣٢	-٣,٨١٢	٠,٠٠٠	٠,٠١
	المرونة والتفهم	٠,٦١	٠,٥٥١	-١,١٩	-٠,٥٠١	-٣,٦٢٧	٠,٠٠٠	٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ١٨٤,١٩							

يتضح من جدول (١٤) لنموذج الانحدار الخطى المتعدد، والذى اعتبرت فيه أبعاد مقياس الذكاء الوجداني متغيرات تفسيرية ومتغير قلق المستقبل المهني كمتغير تابع، حيث أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن النموذج معنوي وذلك من خلال قيمة "ف" البالغة (١٣٩،٨٧) بقيمة دلالة (٠،٠٠٠)، ومستوى دلالة (٠،٠١)، وبلغت نسبة المساهمة الإجمالية (٥٥،١%) بواقع (٤٩،١%) لبعد الوعي الذاتي، و(٤،٨%) لبعد إدارة وتنظيم الانفعالات، و(١،٢%) لبعد المرونة والتفهم.

ووفقا لنتائج تحليل الانحدار المتعدد (Stepwise) بجدول (١٥) يتضح أن المتغيرات ذات الدلالة الإحصائية للذكاء الوجداني المنبئة بقلق المستقبل المهني تتمثل في (الوعى الذاتي، إدارة وتنظيم الانفعالات، والمرونة والتفهم)، كما يتضح من قيم بيتا ومستوى دلالتها أن العلاقة بين المتغيرات علاقة عكسية حقيقية، ويأتي في الترتيب الأول "الوعى الذاتي"، حيث بلغت قيمة "بيتا" المعيارية

لبعد الوعى الذاتي (٠،٦٥١-) مما يعنى انه كلما زاد المتغير المستقل "الوعى الذاتي" بمقدار درجة، كلما انخفض المتغير التابع "قلق المستقبل المهني" بمقدار (٠،٦٥١-)؛ كذلك بلغت قيمة "بيتا" المعيارية لبعد إدارة وتنظيم الانفعالات (٠،٥٣٢-) ما يعنى انه كلما زاد المتغير المستقل "إدارة وتنظيم الانفعالات" بمقدار درجة، انخفض المتغير التابع "قلق المستقبل المهني" بمقدار (٠،٥٣٢-)؛ كذلك بلغت قيمة "بيتا" المعيارية لبعد المرونة والتفهم (٠،٥٠١-) مما يعنى انه كلما زاد المتغير المستقل "المرونة والتفهم" بمقدار درجة، انخفض المتغير التابع "قلق المستقبل المهني" بمقدار (٠،٥٠١-)، وتم استبعاد بقية أبعاد الذكاء الوجداني لعدم إسهامها بقيمة دالة في التنبؤ بقلق المستقبل المهني.

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة بينهم، على النحو التالي:

قلق المستقبل المهني= (٠،٦٥١-) × "**الوعى الذاتي**" + (٠،٥٣٢-) × "**إدارة وتنظيم الانفعالات**" + (٠،٥٠١-) × "**المرونة والتفهم**" + (١٨٤،١٩).

التوصيات:

من خلال نتائج البحث يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات، على النحو التالي:

- ضرورة الاهتمام بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة من خلال الاهتمام بالصحة النفسية وتنمية قدراتهم على التحكم بانفعالاتهم من خلال تنظيم البرامج التدريبية المصممة لتنظيم المهارات الانفعالية.
- التوسع في تنمية مهارات الذكاء الوجداني خارج نطاق الجامعة من خلال البرامج الصيفية والنوادي الطلابية.
- توسيع نظرة طلبة الجامعة حول الثقة بقدراتهم واستثمارها وتوجيهها نحو التعلم المنظم ذاتيا بالاعتماد على مهاراتهم الوجدانية وتعميق مفهوم الذكاء الوجداني لديهم.
- اجراء ملتقيات ومؤتمرات على مستوى الجامعة تدعم مشاركة الطلبة الجامعيين في مجال البحث في تنمية قدراتهم الذاتية وتنظيمها بما يتماشى مع أهدافهم المستقبلية.

المقترحات البحثية:

من خلال نتائج البحث يمكن استعراض مجموعة من المقترحات البحثية، ومنها ما يلي:

- فعالية برنامج ارشادى لتحسن الذكاء الوجداني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة.
- النموذج السببي للعلاقات بين الذكاء الوجداني وقلق المستقبل المهني وجودة الحياة الاكاديمية لدى

طلبة الجامعة.

- الذكاء الوجداني كمتغير وسيط بين قلق المستقبل المهني وجودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- ابتسام راضي (٢٠١٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية الأساسية**، ٢٠(٨٢)، ٦٩١ – ٧٣٤.

- ابتسام غانم وكريمة صغير (٢٠١٨). الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة بالجزائر. **مجلة تنمية الموارد البشرية**، ٩(٩)، ٣ – ٢٤.

- احمد عبد المجيد صمادي ونوال محفوظ مرعي (٢٠١٢). الحاجات الارشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا. **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، ١٤(٢)، ٦٦ – ١٠٣.

- احمد عبد الهادي كيشار (٢٠٢٤). إسهام الصلابة لنفسية والذكاء الوجداني في التفاؤل الاكاديمي بدى طلاب الجامعة. **مجلة الدراسات النفسية المعاصرة، كلية الآداب**، جامعة بني سويف، ٦(١)، ١٧٢ – ٢١٥.

- احمد قاسم حمو (٢٠٢١). دراسة مقارنة في الذكاء الوجداني بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة. **مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، ٦٩، ٢٦٧ – ٢٨٢.

- إسراء محمد الصافي (٢٠١٢). العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتفكير الناقد لدى الطلبة المتفوقين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة عمان الغربية بالأردن، ١– ٩٠.

- اسعد فاخر حبيب (٢٠١٤). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، ٣٩(٤)، ٣٠٤ – ٣٢٨.

- أمال سليماني (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى استاذات التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بإكماليه وغلالنة الجديدة. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة والية الوادي.

- إيمان صابر عبد الرحيم وعادل عبدالله محمد وعلياء رجب السحيمي (٢٠٢٤). الذكاء الوجداني كمنبئ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة التربية في القرن (٢١) للدراسات التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، ٣٥، ٧٨ – ١٢٣.

- إيمان عبد الوهاب محمود (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بضغط الحياة لدى طلاب الجامعة. **مجلة دراسات عربية**، ١٢، ٣٣٩ – ٣٦١.

- إيمان عياشي عمر ودلال بكاكرة (٢٠٢٠). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير**، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والسياسية، جامعة الشهيد حمه لخضر.

- باسم محمد الفريحات (٢٠١٩). مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية عجلون الجامعية في ضوء عدد من المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، ٤٦(٢)، ٤٢١ – ٤٣٤.

- بشرى عناد مبارك (٢٠١٠). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتاخرات عن الزواج. **مجلة كلية الاداب**، جامعة ديالي، ٩٩،

- بغدادي الطيبي ومحمد صخري (٢٠٢١). الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية في بعض ثانويات دائرة عين ماضى الاغوط. **مجلة العبوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي**، ٨(٣)، ٤٩٧ – ٤٨٢.

- تامر محمد حجاب (٢٠٢٣). اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. **المجلة المصرية**

للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣٣(١٢٠)، ١٢٩ – ١٨٤.

- تزهار ياسين سمكري (٢٠٢٣). القدرة التنبؤية لجودة الحياة الأكاديمية بالهوية الأكاديمية لدى طالبات جامعة ام القرى. **مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية**، ١٥(٣)، ٦٩ – ٩٢.

- جمال السعيد ناصر (٢٠٢٠). الامل والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل. **مجلة التربية في القرن (١٩) للدراسات التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، ٢، ٦٩ – ٩٤.

- حسام محمود على (٢٠١٣). قلق المستقبل الزواجي وعلاقته بالذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٤(٩٤)، ٢٩ – ٦٩.

- حسن بدري محمد وسعود عبد العزيز الزيد (٢٠٢٤). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية دلتا العلوم والتكنولوجيا**، كلية دلتا العلوم والتكنولوجيا، ٢٠، ٧٦ – ١٢٣.

- حسن عابدين وفتحي الشرقاوي (٢٠١٦). مهارات تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. **مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية**، ٢٦(٦)، ١٥٣ – ٢٣٤.

- حسنية ادم محمد (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة في قسم الإرشاد وعلم النفس وقسم الدراسات الإسلامية. **المجلة الليبية العالمية**، ٣٦(٥)، ١ – ٢٩.

- حصة حميد السبيعي (٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية وقلق المستقبل لدى طالبات جامعة أم القرى. **مجلة بحوث التربية النوعية**، ٢٠١٤(٣٥)، ٧٠٣ – ٧٣٨.

- حنان سليم اللهيبي (٢٠٢٣) التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة

الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة. **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤، ٣٥٥ – ٤٠٢.

- دعاء جهاد شلهوب (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية: دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء. **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.

- دعاء عبد الغفار الشاذلي وسعاد سعيد ودعاء المدثر محمد (٢٠٢٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة. **مجلة كلية الآداب بقنا**، ٣٣(٦٣)، ١٠٥١ – ١٠٩٥.

- راشد مرزوق راشد وعاطف مسعد الحسيني (٢٠١٢). فاعلية برنامج ارشادي قائم على الذكاء الوجداني في تخفيف قلق لمستقبل لدى معلمي التربية الخاصة. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٨(٤)، ١٣٩ – ١٧٠.

- رافت عوض خطاب (٢٠١٥). فعالية العلاج بالمعنى في إدارة قلق المستقبل واثره في تحسين تقدير الذات وتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب الصم. **مجلة التربية الخاصة، كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل**، جمعة الزقازيق، ١٢، ٣٦٢ – ٤٢٦.

- رحاب عارف السعدي (٢٠٢٤). التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي في ضوء جودة الحياة الأكاديمية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني. **مجلة العلوم الاجتماعية**، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ١٤٩ – ١٧٩.

- رضا عبد الرازق جبر (٢٠٢١). قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ٢٢(٢)، ١٢٥ – ١٨٧.

- رغداء على نعيسة (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. **مجلة جامعة دمشق**، ٢٨(١)، ١٤٥ – ١٨١.

- روام خلف الرشيدي واروى عبد الرحمن الخلف (٢٠٢٤). دراسة الأمن النفسي كعامل وسيط بين المرونة الأكاديمية وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز أثناء التعلم عن بعد. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية**، جامعة عين شمس، ٤٨(٢)، ٢٢٧ – ٣٠٠.

- زهير عبد الحميد النواجحة وإسماعيل صالح الفرا (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الاكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. **مجلة جامعة الأزهر**، سلسلة العلوم التربوية، ١٤(٢)، ٥٧ – ٩٠.

- زينب محمود شقير سناء حسن عماشة وخديجة ضيف الله القرشي (٢٠١٢). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف. ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، رابطة التربويين العرب، ٣٢(١)، ٩١ – ١٣٢.

- سامي عبد السلام (٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من المراهقين. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها.

- سامية إبراهيمي وفتيحة كتيلة (٢٠٢٠). **الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة**. مسترجع من:
https://www.researchgate.net/publication/344688630_alatjahat_alnzryt_almfsrt_ljwdt_alhyat

- سعودي صالح حسن (٢٠٢٤). فاعلية نظام تعليمي فأئم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات إدارة التعليم الإلكتروني وخفض مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وفقًا لمستوى إدارة الذات. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٤٢، ٧٨٧ – ٨٩٨.

- سلامة عبد العظيم حسين وطه عبد العظيم حسين (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية.

الإسكندرية: دار وفاء لدنيا الطباعة.

- سناء منير مسعود (٢٠٠٦). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين: دراسة تشخيصية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا

- السيد إبراهيم السمانودى (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني: اسسه وتطبيقاته وتنميته. عمان: دار الفكر.

- السيد الفضالي عبد المطلب (٢٠١٤). جودة الحياة الجامعية في ضوء كل من توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بجامعة الزقازيق، ٨٣ (١)، ٧١ – ١٢٦.

- السيد رمضان بريك (٢٠٢٤). الدور الوسيط للطفو الاكاديمي في العلاقة بين الذكاء الوجداني والمشاركة الطلابية لدى طلبة المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١١٥، ١ – ٦٤.

- شايع خالد القحطاني (٢٠١٥). الذكاء العاطفي: الامن والحياة. مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣٥(٤٠١)، ٨٤ – ٨٧.

- صباح رزق الفرماوي (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز الاكاديمي كمتغيرات منبئة بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية في القرن (٢١) للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات ١٣، ١ – ٢٥.

- طاهر غالب الحزمي (٢٠٢٤). مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب جامعة صنعاء. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، كلية الآداب، جامعة زمار، ٦(٢)، ٣٨٦ – ٤١٦.

- طلعت منصور غبريال وسارة طه عبد السلام وايمان حسني على (٢٠٢٣). تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، (٧٥)، ٦٧ – ٩٦.

- طه ناجي العويلي (٢٠١٨). قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالصلابة النفسية أثناء الحرب والأزمات. مجلة الجامعة الوطنية، ٦، ١ – ٣٨.

- عبد العزيز محمد حسب الله (٢٠١٢). قلق المستقبل المهني وعلاقته بكل من سمات الشخصية وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

- عبد الكريم المدهون (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب كليات جامعة فلسطين بغزة. مجلة جامعة القاهرة، ٢٣(٣)، ٢ – ٢٦.

- عز الدين إبراهيم علام ورمضان محمد رمضان وولاء علاء الدين الديب (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والدافعية العقلية وعادات العقل واقرها في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة التربية في القرن (٢١) للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، ٢٢، ٦١٤ – ٦٤١.

- عزت عبد الحميد حسن (٢٠١٦). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عطاف محمود أبو غالي ونظمى عودة أبو مصطفى (٢٠١٦). التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، ٢٠(١)، ١٠٣ – ١٤١.

- على محمد زكري (٢٠٢٠). البناء العاملي للتفكير الإيجابي وعلاقته بكل من جودة الحياة الاكاديمية والدافعية الاكاديمية لدى طلبة جامعة جازان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، ٢١(٢)، ٩ – ٥٢.

- علياء كمال البستاوي وأسماء مصطفى على ومعتز سيد عبدالله وفاتن طلعت عامر (٢٠١٧). الذكاء الوجداني كمتغير معدل للعلاقة بين الاكتئاب والسلوك الانتحاري لدى عينة من الأحداث الجانحين. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، الجمعية المصرية

للمعالجين النفسيين، ٥(٣)، ٤٤٣ – ٤٨٥.

- عمار حمامة (٢٠٢٠). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم العالي لدى عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ١(٦)، ١٠٨ – ١٣٣.

- عمار حمامة وامنة خليل (٢٠٢٣). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الاكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ٧(١)، ٢٢٢ – ٢٤٤.

- غالب المشيخي (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- غانم ابتسام وكريمة صغير (٢٠١٨). الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بالجزائر. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، ٩(٣)، ٣ – ٢٤.

- فاطمة عبد الرازق (٢٠١٨). تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني لقطاع الدراسات العليا والبحوث بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس بعنوان: البحث العلمي من منظور استراتيجية "٢٠٣٠" آفاق وتحديات، إصدار خاص لمجلة البحث العلمي، ٤٢٨ – ٥٢٨.

- فاطمة عبدالله زايد (٢٠٢١). قلق المستقبل لدى الشباب بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، ٦٨(٢٥)، ١ – ١٧.

- فرحان العنزى (٢٠٢١). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الاكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، ٢(٢٨)، ٩١ – ١٩٢.

- لحسن زبيجي والشيخ فلقت (٢٠٢٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ

المرحلة الرابعة متوسط: دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة. مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدى مرباح، ١٦(٢)، ٢٨٨ – ٣٠٣.

- لفا العتيبي (٢٠١٤). تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مجلة القراءة والمعرفة، (١٤٨)، ٢٤١ – ٢٨٠.

- ماجدة عبدالله الغريري (٢٠٢١). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتنبؤ بالنجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال: دراسة ميدانية على مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٩(١)، ٤٣٧ – ٤٦٩.

- محمد إبراهيم السفاسفة (٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية، ٢٠(٢)، ٩ – ٣١.

- محمد السيد القللي (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١٢(٣)، ٥٤ – ٧٩.

- محمد فلاح جهاد وضياء جابر محمد وحيدر طراد الخفاجي (٢٠٢٤). نموذج سببي لعلاقة جودة الحياة الأكاديمية والاتكال المعرفي بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ١٧(٣)، ٥٥٧ – ٥٧٤.

- محمد متولي سامى متولي (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني لطلبة الجامعة. القاهرة: مكتبة الأندلس للطباعة والنشر.

- محمد مفضي الدرابكة وعبد المجيد الحميدي الرشيدي ونوف نوار العتيبي (٢٠٢٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٩(١٢)، ٢٨ – ٦٧.

- مختار احمد الكيال ومجدي شعبان احمد ومحمود محمد محمد (٢٠٢٤). الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالاداء الاكاديمي لدى طلاب الجامعة: دراسة مقارنة باستخدام الشبكة العصبية الاصطناعية والانحدار الخطي المتعدد. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ٧٧، ٢٠١ – ٢٥٩.

- مريم متعب المطيري ومنال إبراهيم مديني (٢٠٢٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة الاكاديمية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٢٩، ٢٩٩ – ٣٢٢.

- موسى احمد الشقيفي (٢٠٢١). الذكاء الوجداني وعلاقته باساليب العزو السببي لدى طلبة التربية العملية بالكلية الجامعية بالقنفدة. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٣٥، ١١١ – ١٣٦.

- موسى ذكي عبد العاطي (٢٠٢١). قلق المستقبل لدى الأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٨(٢)، ٥٩٥ – ٦١٦.

- نادية السيد الحسيني وميادة محمد فاروق ونهى عادل محمد (٢٠٢٤). مستوى الضغوط النفسية كمدخل للتنبؤ بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة الموهوبين. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٤١، ٤٤٨ – ٤٩١.

- ناهد شريف مسعود (٢٠٠٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدي طلاب جامعة دمشق. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

- نعمات علوان وزهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالايجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بكحافظات غزة. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الاسبلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢١(١)، ١ – ٥١.

- هدى سلام (٢٠٢٣). التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقته بمهارات الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة سطيف. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية، المركز الجامعي بلحاج بو شعيب عين تموشنت، ٧(٢)، ١٣٦ – ١٧٥.

- وفاء المصبحين ونشأت بيومي ورسلان عبد الرحمن (٢٠١٩). الضغوط النفسية التي تواجه طلبة الجامعات والأساليب الفعالة لمواجهتها. المجلة الماليزية للدراسات الإسلامية، ٣(٢)، ٥٨ – ٧١.

- وفاء سيد حسين (٢٠٢٠). فاعلية برنامج ارشادي لخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٦٢(٦٢)، ١٠٥ – ١٧٢.

- يسري معزي وسهيلة بوجلال (٢٠٢٣). مستوى الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المقبلين على الزواج: دراسة ميدانية بجامعتي المسيلة وبسكرة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٨(١)، ٤٠٧ – ٤٢٧.

- يمينة دباغ والزهراء الخير (٢٠٢٠). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس بجامعة العقيد احمد دراية ادرار. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة احمد دراية ادرار،

- يوسف محمد عيد (٢٠٢٣). مستوى جودة الحياة الاكاديمية وعلاقتها بالامن النفسي بين طلبة الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ٧٤، ٦٧ – ٩٦.

ثانياً: ترجمة المراجع العربية:

- Ibtisam Radi (2014). Emotional intelligence and its relationship to quality of life among university students. ***Journal of the College of Basic Education***, 20(82), 691 – 734.

- Ibtisam Ghanem and Karima Saghir (2018). Emotional intelligence among university students: A field study at the Higher School for Technological Education Professors in Skikda, Algeria. ***Journal of Human Resources Development***, 9(9), 3 – 24

- Ahmed Abdul Majeed Samadi and Nawal Mahfouz Marai (2012). Guidance needs of Hadhramout University for Science and Technology students. ***Jarash Journal of Research and Studies***, 14(2), 66 – 103

- Ahmed Abdul Hadi Kishar (2024). The contribution of psychological resilience and emotional intelligence to academic optimism among university students. ***Journal of Contemporary Psychological Studies***, Faculty of Arts, Beni Suef University, 6(1), 172-215.

- Ahmed Qasim Hamou (2021). A comparative study of emotional intelligence between practicing and non-practicing students in sports. ***Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology***, 69, 267-282

- Israa Mohammed Al-Safi (2012). The relationship between emotional intelligence and critical thinking among outstanding students. ***Journal of Educational and Psychological Sciences***, University of Western Amman, Jordan, 1-90.

- Asaad Fakher Habib (2014). Future anxiety and its relationship to the level of ambition among students at the University of Basra. ***Journal of Basra Research for Humanities***, 39(4), 304-328.

- Amal Suleimani (2015). The effectiveness of a training program based on emotional intelligence skills in developing achievement motivation among middle school teachers: a field study in Ikmaliya and Ghalalna Al-Jadidah. ***Master's Thesis***, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Wadi State.

- Iman Saber Abdel Rahim, Adel Abdullah Mohamed, and Alia Ragab Al-Suhaimi (2024). Emotional Intelligence as a Predictor of Academic Achievement among Secondary School Students. ***Journal of Education in the (21) Century for Educational and Psychological Studies***, Faculty of Education, Sadat City University, 35, 78 – 123.

- Iman Abdel Wahab Mahmoud (2013). Future Anxiety and Its

Relationship to Life Stress among University Students. ***Journal of Arab Studies***, 12, 339 – 361.

- Iman Ayachi Omar and Dalal Bakara (2020). Quality of academic life and its relationship to emotional intelligence among university students. ***Master's thesis***, Department of Social Sciences, Faculty of Social and Political Sciences, Martyr Hama Lakhdar University.
- Basem Muhammad Al-Farihat (2019). Level of emotional intelligence among students of Ajloun University College in light of a number of variables. ***Journal of Educational Sciences***, Deanship of Scientific Research at the University of Jordan, 46(2), 421-434.
- Bushra Anad Mubarak (2010). Quality of life and its relationship to social behavior among women who are late to marry. ***Journal of the Faculty of Arts***, University of Diyala, 99,
- Baghdadi Al-Tayyibi and Muhammad Sakhri (2021). Emotional intelligence and its relationship to the level of exam anxiety among third-year secondary school students: A field study in some secondary schools in the Ain Madi Al-Aghout district. ***Journal of Human Sciences***, University of Arab Ben M'hidi, 8(3), 497-482.
- Tamer Mohamed Hijab (2023). Students' attitudes towards study, emotional intelligence and self-efficacy as predictors of cyberbullying and academic achievement among university students. ***Egyptian Journal of Psychological Studies***, Egyptian Society for Psychological Studies, 33(120), 129-184.
- Tzhar Yassin Samkari (2023). The predictive ability of academic quality of life with academic identity among female students at Umm Al-Qura University. ***Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences***, 15(3), 69-92.
- Gamal Al-Saeed Nasser (2020). Hope and emotional intelligence among high and low future anxiety students of the Faculty of Education. ***Journal of Education in the (19th) Century for Educational and Psychological Studies, Faculty of Education***, Sadat City University, 2, 69-94.
- Hossam Mahmoud Ali (2013). Future marital anxiety and its relationship to emotional intelligence and some demographic variables among a sample of university students. ***Journal of the Faculty of Education, Benha University***, 24(94), 29 – 69.

- Hassan Badry Mohamed and Saud Abdel Aziz Al-Zaid (2024). Future anxiety and its relationship to some demographic variables among university students. ***Journal of the Faculty of Delta Science and Technology***, Faculty of Delta Science and Technology, 20, 76 – 123.

- Hassan Abdeen and Fathy Al-Sharqawi (2016). Self-regulation skills and psychological flexibility and their relationship to the quality of academic life among students of the Faculty of Education, Alexandria University. ***Journal of the Faculty of Education***, Alexandria University, 26(6), 153 – 234.

- Hassaniya Adam Mohamed (2018). Emotional intelligence and its relationship to both future anxiety and self-efficacy among university students in the Department of Counseling and Psychology and the Department of Islamic Studies. ***Libyan International Journal***, 36(5), 1 – 29.

- Hessa Hamid Al-Subaie (2014). Emotional Intelligence and its Relationship to Self-Efficacy and Future Anxiety among Female Students at Umm Al-Qura University. ***Journal of Qualitative Education Research***, 2014(35), 703-738.

- Hanan Salim Al-Lahibi (2023) Positive Thinking as a Moderating Variable for the Relationship between Emotional Intelligence and Quality of Work Life among Female General Education Teachers in Makkah Al-Mukarramah. ***Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences***, Islamic University of Madinah, 14, 355-402.

- Duaa Jihad Shalhoub (2016). Future Anxiety and Its Relationship to Psychological Resilience: A Field Study among a Sample of Youth in Temporary Shelters in the Cities of Damascus and As-Suwayda. ***Master's Thesis***, Department of Psychology, Faculty of Education, University of Damascus.

- Duaa Abdel Ghaffar Al-Shazly, Suad Saeed and Duaa Al-Mudather Muhammad (2024). Emotional Intelligence and Its Relationship to Quality of Life among a Sample of University Students. ***Journal of the Faculty of Arts***, Qena, 33(63), 1051 – 1095.

- Rashed Marzouk Rashed and Atef Masoud Al-Husseini (2012). The effectiveness of a counseling program based on emotional intelligence in reducing future anxiety among special education teachers. ***Journal of Educational and Social Studies***, Faculty of

Education, Helwan University, 18(4), 139 – 170.

- Raafat Awad Khattab (2015). The effectiveness of meaning therapy in managing future anxiety and its impact on improving self-esteem and developing emotional intelligence among deaf students. ***Journal of Special Education***, Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences, Friday, Zagazig, 12, 362-426.

- Rehab Aref Al-Saadi (2024). Predicting positive social behavior in light of the quality of academic life among Palestinian university youth. ***Journal of Social Sciences***, Scientific Publication Council, Kuwait University, 149-179.

- Reda Abdel Razek Jabr (2021). Career anxiety and its relationship to mental alertness, academic self-efficacy, and level of achievement among students of qualitative and regular programs at the Faculty of Education. ***Journal of Scientific Research in Education***, 22(2), 125-187.

- Raghdaa Ali Naisa (2012). Quality of life among students of Damascus and Tishreen Universities. ***Damascus University Journal***, 28(1), 145-181.

- Rawam Khalaf Al-Rashidi and Arwa Abdul Rahman Al-Khalaf (2024). A study of psychological security as a mediating factor between academic resilience and academic quality of life among King Abdulaziz University students during distance learning. ***Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences***, Ain Shams University, 48(2), 227-300.

- Zuhair Abdul Hamid Al-Nawajha and Ismail Saleh Al-Farra (2012). Emotional intelligence and its relationship to quality of life and academic achievement among students at Al-Quds Open University in Khan Yunis Educational District. ***Al-Azhar University Journal, Educational Sciences Series***, 14(2), 57-90.

- Zainab Mahmoud Shakir Sanaa Hassan Amasha and Khadija Daif Allah Al-Qurashi (2012). Quality of life as a predictor of future anxiety among female students of the Department of Special Education and female students of the Educational Diploma at Taif University. ***Journal of Arab Studies in Education and Psychology***, Arab Educators Association, 32(1), 91 – 132.

- Sami Abdel Salam (2010). Self-efficacy and its relationship to the level of ambition among a sample of adolescents. ***Master's thesis***, Faculty

of Education, Benha University.

- Samia Ibrahimi and Fatiha Katila (2020). ***Theoretical trends explaining the quality of life***. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/344688630_alatjahat_alnzryt_almfsrt_ljwdt_alhyat

- Saudi Saleh Hassan (2024). The effectiveness of an educational system based on artificial intelligence in developing e-learning management skills and reducing the level of professional future anxiety among educational technology students according to the level of self-management. ***The Egyptian Journal of Specialized Studies***, Faculty of Specific Education, Ain Shams University, 42, 787 – 898.

- Salama Abdel Azim Hussein and Taha Abdel Azim Hussein (2006). ***Emotional intelligence for educational leadership***. Alexandria: Dar Wafaa for Dunya Printing.

- Sanaa Mounir Masoud (2006). Some variables associated with future anxiety among a sample of adolescents: A diagnostic study. ***PhD thesis***, Faculty of Education, Tanta University

- Sayed Ibrahim Al-Samanoudy (2007). ***Emotional Intelligence: Its Foundations, Applications and Development***. Amman: Dar Al-Fikr.

- Sayed Al-Fadali Abdul Muttalib (2014). Quality of University Life in Light of Goal Orientation and Academic Achievement among Students of the Faculty of Education. ***Journal of Educational and Psychological Studies***, Faculty of Education, Zagazig University, 83 (1), 71 – 126.

- Sayed Ramadan Breik (2024). The Mediating Role of Academic Buoyancy in the Relationship between Emotional Intelligence and Student Engagement among University Students. ***Journal of the Faculty of Education***, Kafr El-Sheikh University, 115, 1 – 64.

- Shaya Khaled Al-Qahtani (2015). Emotional Intelligence: Security and Life. ***Journal of Naif Arab University for Security Sciences***, 35(401), 84 – 87.

- Sabah Rizk Al-Farmawi (2020). Emotional intelligence and motivation for academic achievement as predictors of future anxiety among secondary school students. ***Journal of Education in the (21) Century for Educational and Psychological Studies***, Faculty of Education, Sadat City University 13, 1 – 25.

- Taher Ghaleb Al-Hazmi (2024). Level of future anxiety among students

of the Faculty of Arts, Sana'a University. ***Journal of Arts for Psychological and Educational Studies***, Faculty of Arts, Zammar University, 6(2), 386 – 416.

- Talat Mansour Gabriel, Sarah Taha Abdel Salam, and Iman Hosni Ali (2023). Estimating the psychometric properties of the emotional intelligence scale among a sample of university students. ***Journal of Psychological Counseling***, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, (75), 67 – 96.

- Taha Naji Al-Awili (2018). Future Anxiety among University Students and its Relationship to Psychological Resilience during War and Crises. ***National University Journal***, 6, 1 – 38.

- Abdel Aziz Mohamed Hasab Allah (2012). Career Future Anxiety and its Relationship to Personality Traits and Academic Self-Efficacy among a Sample of Students from the Faculty of Education at Minia University. ***Master's Thesis***, Faculty of Education, Minia University.

- Abdel Karim Al-Madhoun (2015). Emotional Intelligence and its Relationship to Psychological Resilience among a Sample of Students from the Faculties of Palestine University in Gaza. ***Cairo University Journal***, 23(3), 2 – 26.

- Ezz El-Din Ibrahim Allam, Ramadan Mohamed Ramadan, and Walaa Alaa El-Din El-Deeb (2022). Modeling the Causal Relationships between Emotional Intelligence, Mental Motivation, and Habits of Mind and Their Approval in the Academic Achievement of First-Year Secondary School Students. ***Journal of Education in the (21) Century for Educational and Psychological Studies***, Faculty of Education, Sadat City University, 22, 614 – 641.

- Ezzat Abdel Hamid Hassan (2016). ***Psychological and Educational Statistics: Applications Using SPSS***. Cairo: Dar Al Fikr Al Arabi.

- Ataf Mahmoud Abu Ghaly and Nazmi Awda Abu Mustafa (2016). Predicting Career Anxiety in Light of Study Satisfaction and Achievement Goal Orientations among Students of Psychological Counseling at the College of Education at Al Aqsa University. ***Al Aqsa University Journal***, 20(1), 103 – 141.

- Ali Muhammad Zakari (2020). The Factor Structure of Positive Thinking and Its Relationship to Both the Quality of Academic Life and Academic Motivation among Students of Jazan University. ***Journal***

of Educational and Psychological Sciences, Scientific Publishing Center, University of Bahrain, 21(2), 9 – 52.

- Alia Kamal Al-Bastawi, Asmaa Mustafa Ali, Moataz Sayed Abdullah, and Faten Talaat Amer (2017). Emotional intelligence as a moderating variable for the relationship between depression and suicidal behavior in a sample of juvenile delinquents. ***The Egyptian Journal of Clinical and Counseling Psychology***, The Egyptian Association of Psychotherapists, 5(3), 443-485.

- Ammar Hamama (2020). The quality of academic life and its relationship to the quality of higher education outcomes among a sample of professors at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Al-Wadi University. ***Journal of Psychological and Educational Sciences***, 1(6), 108-133.

- Ammar Hamama and Amna Khalil (2023). Career anxiety and its relationship to academic adjustment among students about to graduate. ***Al-Siraj Journal of Education and Community Issues***, 7(1), 222-244.

- Ghaleb Al-Mashikhi (2009). Future anxiety and its relationship to both self-efficacy and level of ambition among a sample of students at Taif University. ***PhD Thesis***, Faculty of Education, Umm Al-Qura University.

- Ghanem Ibtisam and Karima Saghir (2018). Emotional Intelligence among University Students: A Field Study at the Higher School for Technological Education Professors in Algeria. ***Journal of the Research Unit in Human Resources Development***, 9(3), 3 – 24.

- Fatima Abdel Razek (2018). Developing Egyptian Universities to Achieve Quality of Academic Life in Light of Some Contemporary Indicators. A Paper Submitted to the Second International Conference of the Graduate Studies and Research Sector at the Girls' College of Arts, Sciences and Education at Ain Shams University, entitled: Scientific Research from the Perspective of the "2030" Strategy, Prospects and Challenges, ***Special Issue of the Scientific Research Journal***, 428 – 528.

- Fatima Abdullah Zayed (2021). Future Anxiety among University Youth in Light of Some Variables. ***Journal of Science and Humanities***, 68(25), 1 – 17.

- Farhan Al-Anzi (2021). Psychological Empowerment and Its

Relationship to Quality of Academic Life among a Sample of Students at Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. ***Journal of Educational Sciences***, 2(28), 91-192.

- Lahcen Zbiji and Sheikh Falqat (2023). Emotional intelligence and its relationship to learning motivation among fourth-year middle school students: A field study in some middle schools in the city of M'Sila. ***Journal of Psychological and Educational Studies***, Laboratory for the Development of Psychological and Educational Practices, University of Kasdi Merbah, 16(2), 288-303.
- Lafa Al-Otaibi (2014). Designing a scale for the quality of academic life among university students. ***Journal of Reading and Knowledge***, (148), 241-280.
- Majida Abdullah Al-Ghariri (2021). Emotional intelligence and its relationship to predicting the professional success of kindergarten teachers: A field study on governmental and private kindergarten institutions. ***Journal of Educational Sciences***, Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University, 29(1), 437-469.
- Muhammad Ibrahim Al-Safasfa (2017). Future anxiety and its relationship to goal orientations and perceived self-efficacy among graduate students at Mutah University. ***Al-Balqa Journal of Research and Studies***, Amman Private University, 20(2), 9 – 31.
- Mohammed Al-Sayed Al-Qalli (2016). Future anxiety and its relationship to the level of academic ambition among university students. ***International Journal of Educational and Psychological Sciences***, 12(3), 54 – 79.
- Mohammed Falah Jihad, Diaa Jaber Mohammed, and Haidar Tarad Al-Khafaji (2024). A causal model for the relationship between the quality of academic life and cognitive dependence and academic procrastination among students of the College of Physical Education and Sports Sciences. ***Journal of Sports Education Sciences***, College of Physical Education, University of Babylon, 17(3), 557 – 574.
- Mohammed Metwally Samy Metwally (2024). ***Psychometric properties of the scale of professional future anxiety for university students***. Cairo: Andalusia Library for Printing and Publishing.
- Muhammad Mufdi Al-Darabka, Abdul Majeed Al-Hamidi Al-Rashidi, and Nouf Nawar Al-Otaibi (2023). Emotional intelligence and its relationship to the quality of life among gifted students in middle

and secondary school in the Kingdom of Saudi Arabia. ***Journal of the Faculty of Education***, Assiut University, 39(12), 28 – 67.

- Mukhtar Ahmed Al-Kayyal, Magdy Shaaban Ahmed, and Mahmoud Mohamed Mohamed (2024). The relative contribution of some psychological variables in predicting academic performance among university students: A comparative study using artificial neural network and multiple linear regression. ***Journal of Psychological Counseling***, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 77, 201 – 259.

- Maryam Mutab Al-Mutairi and Manal Ibrahim Madani (2020). Emotional intelligence and its relationship to the quality of academic life among a sample of female preparatory year students at King Abdulaziz University in Jeddah. ***Journal of Reading and Knowledge***, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University, 229, 299 – 322.

- Mousa Ahmed Al-Shaqifi (2021). Emotional intelligence and its relationship to causal attribution methods among practical education students at the University College in Qunfudah. ***Journal of Reading and Knowledge***, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University, 235, 111 – 136.

- Mousa Zaki Abdel-Ati (2021). Future anxiety among children. ***Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education***, Mansoura University, 8(2), 595 – 616.

- Nadia Al-Sayed Al-Husseini, Mayada Mohamed Farouk, and Noha Adel Mohamed (2024). Level of psychological stress as an approach to predicting future anxiety among gifted university students. ***Egyptian Journal of Specialized Studies***, Faculty of Specific Education, Ain Shams University, 41, 448 – 491.

- Nahed Sharif Masoud (2005). Future anxiety and its relationship with optimism and pessimism among Damascus University students. ***PhD thesis***, Faculty of Education, Damascus University.

- Nimat Alwan and Zuhair Abdul Hamid Al-Nawajha (2013). Emotional intelligence and its relationship with positivity among students of Al-Aqsa University in the Gaza Strip. ***Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies***, Islamic University of Gaza, Scientific Research and Graduate Studies Affairs, 21(1), 1 – 51.

- Hoda Salam (2023). Self-regulated learning and its relationship to emotional intelligence skills among university students: A field study at Setif University. ***Rawafed Journal of Scientific Studies and Research in Social Sciences***, Belhadj Bou Shaib University Center, Ain Temouchent, 7(2), 136-175.
- Wafaa Al-Musabihin, Nashat Bayoumi, and Raslan Abdul Rahman (2019). Psychological pressures facing university students and effective methods to confront them. ***Malaysian Journal of Islamic Studies***, 3(2), 58-71.
- Wafaa Sayed Hussein (2020). The effectiveness of a counseling program to reduce future anxiety among secondary school students. ***Journal of Psychological Counseling***, Girls' College, Ain Shams University, 62(62), 105-172.
- Yasser Moazi and Souhila Boujlal (2023). The level of emotional intelligence among university students about to get married: A field study at the Universities of M'Sila and Biskra. ***Journal of the University of Psychological Studies and Educational Sciences***, 8(1), 407 – 427.
- Yamina Dabbagh and Zahraa Al-Khair (2020). Career anxiety and its relationship to mental health among university students: A field study of a sample of third-year undergraduate students at Colonel Ahmed Draya University, Adrar. ***Master's thesis***, Department of Social Sciences, Faculty of Humanities, Social and Islamic Sciences, Ahmed Draya University, Adrar.
- Youssef Mohamed Eid (2023). The level of academic quality of life and its relationship to psychological security among academically outstanding and non-excellent university students. ***Journal of Psychological Counseling, Psychological Counseling Center***, Ain Shams University, 74, 67 – 96.

ثالثاً: المراجع الاجنبية:

- Abraham, R. (2000). The role of job control as a moderator of emotional dissonance and emotional intelligence–outcome relationships. The Journal of psychology, 134(2), 169-184.
- Ahangr, R. (2010). A study of resilience in relation. cognitive styles and decision-making styles of management students, Journal of Business Management, 46,953-961.
- Al-Huwailah, A. (2017). Quality of Life and Emotional Intelligence in a

Sample of Kuwait University Students. Journal of Education and Practice, 8(3), 180-185.

- Anonymous, E. (2004): Leading by feel. Harvard Business Review, 82, 1, 27-28.
- Arslan, S., & Akkas, O. A. (2014). Quality of college life (QCL) of students in Turkey: Students' life satisfaction and identification. Social Indicators Research, 115, 869-884.
- Ayan, S., Soylu, Y., Bozdal, Ö., & Alincak, F. (2017). Investigation of emotional intelligence level of university students. European Journal of Physical Education and Sport Science, 34(5), 127 – 139.
- Bibri, S. E. (2015). Affective behavioral features of AmI: affective context-aware, emotion-aware, context-aware affective and emotionally intelligent systems. In The Human Face of Ambient Intelligence (pp. 403-459). Atlantis Press, Paris.
- Cherniss, C., & Goleman, D. (2001). The emotionally intelligent workplace: How to select for, measure, and improve emotional intelligence in individuals, groups, and organizations, Atlantis Press, Paris.
- Ciarrochi, J., Deane, F. P., & Anderson, S. (2002). Emotional intelligence moderates the relationship between stress and mental health. Personality and individual differences, 32(2), 197-209.
- Davies, E., Read, J., & Shevlin, M. (2022). The impact of adverse childhood experiences and recent life events on anxiety and quality of life in university students. Higher education, 84(1), 211-224.
- Enns, A., Eldridge, G. D., Montgomery, C., & Gonzalez, V. M. (2018). Perceived stress, coping strategies, and emotional intelligence: A cross-sectional study of university students in helping disciplines. Nurse education today, 68, 226-231.
- Farrokhi Rad, M., Baghersalimi, S., & Azadehdel, M. R. (2023). Examining the coherence of brain waves and heart waves of managers in decision-making activities based on the components of emotional intelligence. Management Studies in Development and Evolution, 32(110), 73-106.
- Filice, L., & Weese, W. J. (2024). Developing Emotional Intelligence. Encyclopedia, 4(1), 583-599.
- Garcia-Martinez, I., Landa, J. M. A., & León, S. P. (2021). The mediating role of engagement on the achievement and quality of life of university students. International Journal of Environmental Research and Public Health, 18(12), 6586.

- Gecer, A. (2013). Lecturer-student communication in blended learning environments. Educational Sciences: Theory & Practice, 13 (1), 362-367.
- Getahun Abera, W. (2023). Emotional intelligence and pro-social behavior as predictors of academic achievement among university students. Community Health Equity Research & Policy, 43(4), 431-441.
- Hammad, M. A. (2016). Future anxiety and its relationship to students' attitude toward academic specialization. Journal of Education and Practice, 7(15), 54-65.
- Higgs, M., & Dulewicz, V. (2016). Leading with emotional intelligence. London: Palgrave Macmillan.
- Hood, S., Barrickman, N., Djerdjian, N., Farr, M., Gerrits, R. J., Lawford, H., ... & Hull, K. (2020). Some believe, not all achieve: the role of active learning practices in anxiety and academic self-efficacy in first-generation college students. Journal of microbiology & biology education, 21(1), 10-1128.
- Hunt, N., & Evans, D. (2004). Predicting traumatic stress using emotional intelligence. Behaviour Research and Therapy, 42(7), 791-798.
- Jan, S. U., Anwar, M. A., & Warraich, N. F. (2020). The relationship between emotional intelligence, library anxiety, and academic achievement among the university students. Journal of Librarianship and Information Science, 52(1), 237-248.
- Kant, R. (2019). Emotional intelligence: A study on university students. Journal of Education and Learning (EduLearn), 13(4), 441-446.
- Landy, F. J. (2005). Some historical and scientific issues related to research on emotional intelligence. Journal of organizational Behavior, 26(4), 411-424.
- Li, X., Pu, R., & Phakdeephirot, N. (2024). The interrelationships between emotional intelligence, achievement motivation and students' employability: exploring the mediating effect of self-efficacy. Education+ Training, Atlantis Press, Paris.
- Lyndon, M. P., Henning, M. A., Alyami, H., Krishna, S., Zeng, I., Yu, T. C., & Hill, A. G. (2017). Burnout, quality of life, motivation, and academic achievement among medical students: A person-oriented approach. Perspectives on medical education, 6, 108-114.
- Mahdavi, P., Valibeygi, A., Moradi, M., & Sadeghi, S. (2023).

Relationship between achievement motivation, mental health and academic success in university students. Community Health Equity Research & Policy, 43(3), 311-317.

- Pan, W., Wang, T., Wang, X., Hitchman, G., Wang, L., & Chen, A. (2014). Identifying the core components of emotional intelligence: evidence from amplitude of low-frequency fluctuations during resting state. PLoS One, 9(10), e111435.
- Parmaksiz, I. (2019). Assertiveness as the Predictor of Adjustment to University Life amongst University Students. International Journal of Instruction, 12(4), 131-148.
- Pedro, E., Alves, H., & Leitão, J. (2018). "Does the quality of academic life mediate the satisfaction, loyalty and recommendation of HEI students?". International Journal of Educational Management, 32(5), 881-900.
- Qenani, E., MacDougall, N., & Sexton, C. (2014). An empirical study of self-perceived employability: Improving the prospects for student employment success in an uncertain environment. Active Learning in Higher Education, 15(3), 199-213.
- Quílez-Robres, A., Usán, P., Lozano-Blasco, R., & Salavera, C. (2023). Emotional intelligence and academic performance: A systematic review and meta-analysis. Thinking Skills and Creativity, 49, 101-355.
- Rocha-Filho, P. A., & Santos, P. V. (2014). Headaches, quality of life, and academic performance in schoolchildren and adolescents. Headache: The Journal of Head and Face Pain, 54(7), 1194-1202.
- Roy, S., Thomas, S., & Joy, M. (2021). Emotional intelligence and academic stress among undergraduate students. International Journal of Science and Research (IJSR), 10(5), 86-89.
- Sánchez-Ruiz, M. J., Pérez-González, J. C., & Petrides, K. V. (2010). Trait emotional intelligence profiles of students from different university faculties. Australian Journal of Psychology, 62(1), 51-57.
- Sharp, G., Bourke, L., & Rickard, M. J. (2020). Review of emotional intelligence in health care: an introduction to emotional intelligence for surgeons. ANZ journal of surgery, 90(4), 433-440.
- Smith, J., Jones, M., & Brown, A. (2022). The relationship between self-management and career future anxiety in college students. Journal of

Career Development, 49 (2), 177-192.

- Sojer, P., Kainbacher, S., Hüfner, K., Kemmler, G., & Deisenhammer, E. A. (2024). Trait emotional intelligence and resilience: gender differences among university students. neuropsychiatrie, 38(1), 39-46.
- Sprangers, M. A., Tempelaar, R., Van den Heuvel, W. J., & M de Haes, H. C. (2002). Explaining quality of life with crisis theory. Psycho-Oncology: Journal of the Psychological, Social and Behavioral Dimensions of Cancer, 11(5), 419-426.
- Suresh, V. (2012). Emotional Intelligence and Quality of Work Life Among Employees in the Educational Institutions. SIES Journal of Management, 8(2).
- Tavakoly Sany, S. B., Aman, N., Jangi, F., Lael-Monfared, E., Tehrani, H., & Jafari, A. (2023). Quality of life and life satisfaction among university students: Exploring, subjective norms, general health, optimism, and attitude as potential mediators. Journal of American College Health, 71(4), 1045-1052.
- Turner, L. (2004): Emotional intelligence ... our intangible asset? Chartered Accountants. Journal of New Zealand, 83, 3, 29-31.
- Uka, A.(2014). Student Satisfaction as an Indicator of Qualityin in Higher Education. Journal of Educational & Instructional Studies in the World, 4 (3), 6-10.
- Vansteenkiste, M., Lens, W., & Deci, E. L. (2006). Intrinsic versus extrinsic goal contents in self-determination theory: Another look at the quality of academic motivation. Educational psychologist, 41(1), 19-31.
- Yıldırım, Ş. S., Tohum, E. U., & Esen, Ü. B. (2024). The Effect of Nepotism Perception on Career Anxiety of University Students and New Graduates: A Multiple Group Analysis. Journal of Higher Education/Yükseköğretim Dergisi, 14(2).
- Yu, G. B., & Kim, J. (2008). Testing the mediating effect of the quality of college life in the student satisfaction and student loyalty relationship. Applied Research in Quality of Life. 3(1), 1–21.
- Zimmerman, B. J. (2013). Theories of self-regulated learning and academic achievement: An overview and analysis. Self-regulated learning and academic achievement, 1-36.
-

Predicting the quality of academic life and professional future anxiety through emotional intelligence among university students

Dr. Mohamed Metwally Samy Metwally
Mental health lecturer - Faculty of Education - Zagazig University

Dr. Reham Elsayed Mohamed Soliman
Mental health lecturer - Faculty of Education - Zagazig University

Abstract:

The research aimed to identify the possibility of predicting the quality of academic life and future professional anxiety through emotional intelligence among university students, The research sample consisted of (1387) male and female students, and data was collected using a set of tools, namely: the general data form (prepared by: the researchers); And the emotional intelligence scale (prepared by: the researchers); And the quality of academic life scale (prepared by: the researchers); And the Professional Future Anxiety Scale (Prepared by: Yıldırım et al., 2024 - Translated by: Mohamed Metwally, 2024), The results showed that the level of emotional intelligence among university students is low, and that there is a statistically significant negative correlation between the quality of academic life and anxiety about the professional future, and the existence of a statistically significant positive correlation between emotional intelligence and the quality of academic life, as well as the existence of a significant negative correlation between emotional intelligence and anxiety about the future. Vocational skills among university students, the results also showed that there were no statistically significant differences in the level of emotional intelligence among university students according to gender (male/female), and that there were statistically significant differences in the level of emotional intelligence among university students according to the place of residence (rural/city) in favor of university students in the city. The results also showed Multiple regression analysis shows that the level of quality of academic life and anxiety about the professional future among university students can be predicted from some dimensions of emotional intelligence and not others, Then, several educational recommendations were presented to those interested in this field.

Keywords: Quality of academic life - Professional future anxiety - Emotional intelligence.